



الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

مجلة الجامعة الإسلامية

لغة العربية وآدابها

مجلة علمية دورية محكمة



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

معلومات الإيداع
في مكتبة الملك فهد الوطنية
النسخة الورقية:

رقم الإيداع ١٤٤٣/٣٢٨٣ بتاريخ ١٤٤٣/٠٤/٠٢ هـ
ردمد: ٩٠٧٦-١٦٥٨

النسخة الإلكترونية:
رقم الإيداع ١٤٤٣/٣٢٨٤ بتاريخ ١٤٤٣/٠٤/٠٢ هـ
ردمد: ٩٠٨٤-١٦٥٨

الموقع الإلكتروني للمجلة

<http://journals.iu.edu.sa/ALS/index.html>

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة إلى البريد الإلكتروني:
asj4iu@iu.edu.sa

البحوث المنشورة في المجلة تعبر عن آراء الباحثين
ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة

جميع حقوق الطبع محفوظة للجامعة الإسلامية

هيئة التحرير

د. عبدالرحمن بن دخيل ربّه المطرفي

(رئيس التحرير)

أستاذ الأدب والنقد المشترك بالجامعة
الإسلامية

د. إبراهيم بن صالح العوفي

(مدير التحرير)

أستاذ النحو والصرف المشترك
بالجامعة الإسلامية

أ.د. عبدالعزيز بن سالم الصاعدي

أستاذ النحو والصرف بالجامعة الإسلامية

د. إبراهيم بن محمد علي العوفي

أستاذ اللغويات المشترك بمعهد تعليم اللغة
العربية بالجامعة الإسلامية

د. مبارك بن شتيوي الحبشي

أستاذ البلاغة المشترك بالجامعة الإسلامية

أ.د. محمد بن صالح الشنطي

أستاذ الأدب والنقد بجامعة جدرا-الأردن

أ.د. علاء محمد رافت السيد

أستاذ النحو والصرف والعروض
بجامعة القاهرة

أ.د. عبدالله بن عويقل السلمي

أستاذ النحو والصرف

بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة

قسم النشر: د. عمر بن حسن العبدلي

الهيئة الاستشارية

أ.د. محمد بن يعقوب لركستاني

أستاذ أصول اللغة بالجامعة الإسلامية

أ.د. محمد محمد أبو موسى

أستاذ ورئيس قسم البلاغة بكلية اللغة
العربية جامعة الأزهر

أ.د. توكي بن سهو العتيبي

أستاذ النحو والصرف بجامعة الإمام محمد
بن سعود الإسلامية

أ.د. عبدالرزاق بن فراج الصاعدي

أستاذ اللغويات بالجامعة الإسلامية

أ.د. سالم بن سليمان الحماش

أستاذ اللغويات في جامعة الملك
عبد العزيز

أ.د. محمد بن مريسي الحارثي

أستاذ الأدب والنقد في جامعة أم القرى

أ.د. ناصر بن سعد الرشيد

أستاذ الأدب والنقد بجامعة الملك سعود

أ.د. صالح بن الهادي رمضان

أستاذ الأدب والنقد . تونس

أ.د. فايز فلاح القيسي

أستاذ الأدب الأندلسي في جامعة
الإمارات العربية المتحدة

أ.د. عمر الصديق عبدالله

أستاذ التربية وتعليم اللغات بجامعة
أفريقيا العالمية-الخرطوم

د. سليمان بن محمد العيدي

وكيل وزارة الإعلام سابقاً

قواعد النشر في المجلة (*)

- أن يكون البحث جديداً؛ لم يسبق نشره.
- أن يتسم بالأصالة والجدة والابتكار والإضافة للمعرفة.
- ألا يكون مستقلاً من بحوثٍ سبق نشرها للباحث.
- أن تراعى فيه قواعد البحث العلميّ الأصيل، ومنهجيّته.
- أن يشتمل البحث على:
 - عنوان البحث باللغة العربية وباللغة الإنجليزية.
 - مستخلص للبحث لا يتجاوز (٢٥٠) كلمة؛ باللغتين العربيّة والإنجليزية.
 - كلمات مفتاحيّة لا تتجاوز (٦) كلمات؛ باللغتين العربيّة والإنجليزية.
 - مقدّمة.
 - صلب البحث.
 - خاتمة تتضمّن النتائج والتوصيات.
 - ثبت المصادر والمراجع باللغة العربية.
 - رومنة المصادر العربية بالحروف اللاتينية في قائمة مستقلة.
- في حال (نشر البحث ورقياً) يمنح الباحث نسخة مجانية واحدة من عدد المجلة الذي نُشر بحثه فيه، و (١٠) مستلّات من بحثه.
- في حال اعتماد نشر البحث تؤوّل حقوق نشره كافة للمجلة، ولها أن تعيد نشره ورقياً أو إلكترونياً، ويحقّ لها إدراجه في قواعد البيانات المحليّة والعالمية - بمقابل أو بدون مقابل - وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
- لا يحقّ للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة - في أي وعاء من أوعية النّشر - إلّا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
- نمط التوثيق المعتمد في المجلة هو نمط (شيكاغو).

(*) يرجع في تفصيل هذه القواعد العامة إلى الموقع الإلكتروني للمجلة: <http://journals.iu.edu.sa/ALS/index.html>

محتويات العدد

م	البحث	الصفحة
(١)	شرح شواهد سيبويه لأبي جعفر النحاس بين المطبوع والمنقول د. أحمد بن عتيق بن راضي الحربي	٩
(٢)	تركيب المزج وأثره في الإعراب والبناء د. محمد بن عبد الله بن صويلح المالكي	٩٥
(٣)	النون الساكنة الوسطى "دراسة صرفية دلالية" د. حمد بن عبيد بن ربدان الرشيد	١٤٩
(٤)	الأعلام المختومة بإيل دراسة تأصيلية نحوية د. آلاء بنت منصور بن صالح اليوسف	٢٢٩
(٥)	مدى توظيف متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة للإشارات التداولية في كتاباتهم ماجد بن سليمان صالح العبدالله الحزري	٣٠٧

م	البحث	الصفحة
(٦)	الحِجَاجُ المُسَكَّتُ بِآيَاتِ الْقُرْآنِ فِي نَمَازِجَ مِنْ أَدَبِ الْأَخْبَارِ أ.د. النوراني عبد الكريم كبور جبير	٣٤٣
(٧)	حجاجية الوصية في خطاب المرأة الجاهلية وصية أمانة بنت الحارث لابنتها نموذجاً د. خالد سعيد أبو حكمة	٣٩٧
(٨)	الْمَقُولَةُ فِي التَّرَاثِ الْعَرَبِيِّ: مفهوم الشعر في "العمدة لابن رشيق" نموذجاً د. سمير الأزهر جوّادي	٤٣٧
(٩)	مناقضة المعنى الشعري عند القدماء : مقارنة حجاجية د. محمد بن سعيد اللويحي	٤٨٧
(١٠)	قواعد التمييز بين السرقات الأدبية قديماً وحديثاً د. مسلم عبيد الرشيد	٥٥١
(١١)	التمائل والتقابل في شعر حاتم الطائي (دراسة وصفية إحصائية) د. نوف بنت سالم الشمري	٦١٣

الأعلام المختومة بإيل

دراسة تأصيلية نحوية

Proper Nouns Ending In (Eel)
An Originating Grammatical Study

د. آلاء بنت منصور بن صالح اليوسف

أستاذ مساعد بقسم النحو والصرف وفقه اللغة بجامعة الإمام محمد بن سعود
الإسلامية

البريد الإلكتروني: Alaa1430@windowslive.com

المستخلص:

في العربية أعلام قد حُتمت ب(إيل)، هدف البحث إلى حصرها، والتنقيب عن أصلها؛ بغية الوصول إليه، مع بيان دلالة تلك اللاحقة، ومدى تأثيرها على ما لحقته، وأحكام هذه الأعلام في النحو العربي، من حيث الإعراب، والاشتقاق، والتصريف، وغيرها.

وقد خلص إلى عدّة نتائج، أبرزها: أن (إيل) لفظ أعجمي؛ يدل عليه كثرة اللغات في الأعلام المختومة بها، وتصرفها، وقد نشأت في اللغات السامية، وتكوّن مع ما اتصلت به مركبا إضافيا، وهذه الأعلام معربة، وممنوعة من الصرف؛ للعلمية، والعجمة، ما عدا (شراحيل) فيزداد فيه كون الاسم على صيغة منتهى الجموع. وللتصريف حكم عليها، وتأثير من أنحاء متعددة، وقد كان لها ما للمفرد العربي في الجمع، والتنثنية، والنسب، ولم يلتفت إلى كونها من المركبات الإضافية.

الكلمات المفتاحية: الأعلام، الأعجمية، إيل، التأصيل، النحو.

Abstract:

The research aims to list the proper nouns ending in (Eel) in Arabic and to know their origin in order to explain the significance of that suffix, and the extent of its impact on nouns and expressions. The research explains the conditions of these names in Arabic grammar in terms of syntax, derivation, linguistic inflection, etc.

The research concluded with several findings, the most prominent of which are as follows:

(Eel) is a non-Arabic term, judging from the various proper nouns ended with it, and its morphology. The suffix (Eel) originated in the Semitic languages, and it forms with words an auxiliary compound. These names have been Arabized, and they are diptotes for being proper names and foreign words. Except for (Sharaheel) which is diptote for being a plural noun of *muntahī al-jumū'*, and it has distinct morphological rulings, and the linguistic inflection has an impact on these nouns from many aspects. These nouns are subject to the rules of plural, duality, and attribution of the Arabic singular, regardless of their being auxiliary compounds.

Keywords: Nouns, Foreign Words, Eel, Originating, Grammar.

المقدمة:

الحمد لله، والصلاة، والسلام على من لا نبي بعده إمام الهدى، وقائد الغر المحجلين محمد عليه أفضل الصلاة، وأتم التسليم، أما بعد..

فإن اختلاط أي شعب من الشعوب بأمةٍ أخرى يجعل كل طرفٍ يكتسب من الآخر شيئاً من هويته، ومن أبرز ذلك اللغة، التي هي أداة إيصال الفكر، ورمز ثقافة الشعوب، والتعبير عن مكنون الروح. وقد امتزج في العربية شيء من الألفاظ الأجنبية التي تسللت إليها عن طريق الاختلاط بالأمم المجاورة ذات الثقافات المتنوعة من الفارسية، واليونانية، والحبشية، وغيرها، وبعد دخول الإسلام، ومجيء عصر الفتوحات التي امتدت في العالم فزاد اختلاط العرب بغيرهم، ومن ثمّ دخل في العربية ما ليس منها من الألفاظ، وجرى على كثير منها أحكام حتى تسير على منهاج ألفاظها.

والقرآن قد احتوى على كلمات هي في أصلها أعجمية، وقد عُرِّبت كأغلب أسماء الأنبياء: كإسحاق، ويعقوب، وإسماعيل، وغيرهم، وألفاظ متداولة: كأباريق، واليم، والجبت، وجهنم.

وقد تحدّث عنها العلماء قديماً، وألفوا في ذلك المصنفات جامعين تلك الألفاظ، وفي مقدمتهم: الجواليقي في كتابه المعرّب.

وكان من بين الأسماء الأعجمية أعلام قد ختمت بلازمة (إيل)، قد عرّبتها العرب، وقد بحث في مظان وجودها في عدة مصادر من أهمها: المعرّب للجواليقي، وتهذيب اللغة للأزهري؛ لكونه معجماً من الأوائل، وتاج العروس؛ لتأخره فجمع كثيراً ممن سبقه؛ فغدت مادته ضخمة ثرية، فوجدتُ اثني عشر اسماً، وهي: إسرائيل، وإسرافيل، وإسماعيل، وجبريل، وحزقييل، وشراحيل، وشرحيل، وشهميل، وصموئيل، وعبد ياليل، وعزرائيل، وميكائيل.

وقد لفتتني تلك اللاحقة، ففتشتُ، ولم أجد إجابة شافية عنها، ولا عن الأعلام المختومة بها، فعقدتُ العزم على التنقيب، فجاء هذا البحث الموسوم بـ(الأعلام

المختومة بإيل دراسة تأصيلية نحوية).

ويهدف البحث إلى تأصيل الأعلام المختومة بـ(إيل)، وبيان دلالتها، وإيضاح الأحكام النحوية والصرفية لهذه الأعلام، وبيان التغيرات الجائزة التي لحقتها بعد تعريبها. وأما الدراسات السابقة: فلم أجد دراسة كاشفة، غير أن هناك دراستين تناولت الاسم الأعجمي، الأولى: (أحكام الاسم الأعجمي في النحو والصرف)، لحسن بن غرم العُمري^(١). وجاء الحديث فيه عامًا عن الأسماء الأعجمية، دون تخصيص البحث عمدًا ختم منها بـ(إيل)، ولم يلتفت إلى دلالة تلك اللاحقة، وتأصيلها، ولا البحث عن مظاهرها في اللسان العربي في القرآن الكريم، والحديث الشريف، والنصوص التراثية، وأثرها على الأعلام. والأخرى: (الأعلام الأعجمية في القرآن تعريف وبيان)، لصالح الخالدي، وقد ذكر الأعلام الأعجمية في القرآن، ومواضع ورودها، والخلاف في عربيتها أو أعجميتها، ومعناها. والبحث يلتقي مع هذه الدراسة في أربعة من الأعلام، إلا أنها لم تتعمق في التأصيل؛ فاكتفى الباحث بذكر أعجمية العلم، دون سببه، ولم يتعرض للأحكام النحوية والصرفية لتلك الأعلام إلا قوله: إنها ممنوعة من الصرف؛ للعلمية والعجمة، فعقدت العزم -مستعينة بالله عز وجل- على البحث، وإبراز الحديث عنها، وحكم ما لحقته في اللسان العربي، فمكوّن هذا البحث: الاسم الأعجمي المعرب، ومقيّد بقيد، وهو أن يكون آخره لاحقة (إيل). وقد استدعى البحث أن يكون في مقدمة، وتمهيد، ومبحثين، هما، الأول: تأصيل الأعلام المختومة بإيل، وسيكون الحديث فيه عن استعمال هذه الأعلام في السريانية، وغيرها، وآراء العلماء في دلالتها. والثاني: الأحكام النحوية والصرفية للأعلام المختومة بـ(إيل)، ويرتكز على: الإعراب، والاشتقاق، والتصريف، وما ينطوي عليه من قضايا فرعية.

(١) نُشر في مجلة الدراسات اللغوية، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، المجلد العشرون، العدد ١، ديسمبر، ٢٠١٧م.

التمهيد: أ- الاسم الأعجمي، ب- تأصيل (إيل) ودلالاتها

أ- الاسم الأعجمي.

العُجْمُ والعَجَمُ: خلاف العرب^(١).

والاسم الأعجمي: هو ما لم يكن من كلام العرب، وليس مقتصرًا على لغة فارس، بل يشمل غيرها من اللغات المختلفة^(٢).

ويكون التعريب للاسم الأعجمي بأن "تتفوّه به العربُ على مِنهاجها، تقول: عَرَّبْتَه العربُ، وأعرَبْتَه"^(٣). فالعربي يسمع اللفظ الأجنبي، ثم ينقله إلى العربية متوخيا ملاءمته لمنهج لغته من الأصوات من خلال الإبدال، أو الحذف، أو التغيير.

وقد عقد سيبويه في كتابه بابا أسماء: "هذا باب ما أعرب من الأعجمية"، وقد استفاد في الحديث عن طرائق العرب في التعريب، فمما قال فيه: "اعلم أنهم مما يغيرون من الحروف الأعجمية ما ليس من حروفهم البتة، فرمما ألحقوه ببناء كلامهم، وربما لم يلحقوه..."^(٤). والتغيير فيه كثير، وهو أكثر من عدمه^(٥).

وقد ذكر الأئمة علامات يُعرف بها الاسم الأعجمي منها: نقل أئمة العربية، وخروجه عن أوزان الأسماء العربية، وغيرها من العلامات^(٦).

(١) ينظر: ابن منظور، لسان العرب (عجم) ١٢ / ٣٨٥.

(٢) ينظر: ابن يعيش، شرح المفصل ١ / ٦٦؛ الشاطبي، المقاصد الشافية ٥ / ٦٤٣.

(٣) الجوهري، الصحاح (عرب) ١ / ١٧٩.

(٤) سيبويه، الكتاب ٤ / ٣٠٣.

(٥) ينظر: الخفاجي، شفاء الغليل ٢٥.

(٦) ينظر: ابن يعيش، شرح المفصل ١ / ٦٦؛ أبو حيان، الارتشاف ٢ / ٨٧٥، ٨٧٦؛ السيوطي،

المزهر ١ / ٢٧٠.

ويرى الفيومي أن الاسم الأعجمي إذا كان علمًا ثم انتقل إلى العربية فليس معرَّبًا، وإنما يقال عنه: أعجمي، مثل: إبراهيم^(١). والحق أن النحاة لم يفرقوا عند حديثهم عن المعرَّب بين ما كان أصله في لغة العجم نكرة، أو معرفة؛ لذا لا يلزم المعرَّب ذلك القيد.

ب- تأصيل (إيل) ودلالاتها.

ولما كان اللفظ المختوم بإيل مرتبطاً غالباً بأسماء لها قدسيته الدينية، من أسماء الأنبياء، والملائكة آثرت أن يكون بيان المعنى مأخوذاً من كتب اللغة، وكتب التفسير؛ حتى يتبيّن معنى المفردة فيها.

إيل (بكسر الهمزة): جاء من اللغة العبرانية^(٢)، أو السريانية^(٣).

وهو اسم من أسماء الله تعالى^(٤)، وهو الربوبية^(٥).

فلفظ الجلالة (الله) -تبارك وتعالى- قد ورد في اللغات القديمة سواء أكانت

(١) ينظر: الفيومي، المصباح المنير (عرب) ٢ / ٤٠٠.

(٢) ينظر: الخليل، العين (إيل) ٨ / ٣٥٧؛ الأزهرى، تهذيب اللغة (ألل) ١٥ / ٣١٤؛ الجوهري،

الصحاح (أيل) ٤ / ١٦٢٩؛ أبو حيان، البحر المحيط ١ / ٢٧٧.

(٣) ينظر: الجوهري، الصحاح (أيل) ٤ / ١٦٢٩.

(٤) ينظر: الخليل، العين (إيل) ٨ / ٣٥٧؛ الأزهرى، تهذيب اللغة (ألل) ١٥ / ٣١٤؛ الجوهري،

الصحاح (أيل) ٤ / ١٦٢٩؛ الحميري، شمس العلوم (جبل) ٦ / ٣٤٣٥؛ أبو حيان، البحر

المحيط ١ / ٢٧٧؛ آبادي، القاموس المحيط (إيل) ١ / ٩٦٤؛ الزبيدي، تاج العروس (أيل)

٢٨ / ٤٥.

(٥) ينظر: ابن سلام، غريب الحديث ٣ / ٨٢؛ الأزهرى، تهذيب اللغة (جبر) ١١ / ٤٢؛

الزبيدي، تاج العروس (أيل) ٢٨ / ٤٥.

الأعلام المختومة بإيل دراسة تأصيلية نحوية، د. آلاء بنت منصور بن صالح اليوسف
سريانية، أو عبرانية بلفظ (إيل)^(١). وبناء على ما ذكر فهو اسم من أسماء الله في تلك
اللغات لا العربية.

غير أن صاحب المعجم اليمني تفرد بالقول: إن (إيل) كلمة عربية سامية قديمة،
وتعني الإله، أو تأتي محل لفظ الجلالة^(٢)، وهو خلاف ما سبق تقريره من أن الكلمة
أعجمية.

وأميل إليه أن (إيل) لفظ أعجمي؛ لعدة أسباب:
أولها: اتفاق جمع كبير من اللغويين على أعجميته، ونقلهم ذلك.
وثانيها: لفظ الاسم وجرسه.
وثالثها: ارتباطه بأسماء اتفق على أعجميتها، عدا قليل منها، ولا يكون جزء
الاسم عربيا، والآخر أعجميا.
ونقل الزبيدي عن الأزهري أنه ربما أعرب لفظ (إيل) فقليل فيه: إل^(٣)، وذكر

(١) ينظر: الجوهري، الصحاح (أيل) ٤ / ١٦٢٩؛ الصفار، المغرب والدخيل والألفاظ العالمية ١ / ١١٨.

(٢) ينظر: الإرياني، المعجم اليمني (شرح) ٤٧٦.

(٣) ينظر: الزبيدي، تاج العروس (أيل) ٢٨ / ٤٦.

وقد ورد عند العرب (إلّ)، الذي يتشابه مع (إيل)، وقد استعملته في معانٍ منها: العهد،
والقراية، ومعنى اسم الله -جل جلاله- وهو معنى الربوبية في القرآن الكريم ﴿لَا يَرْفُئُونَ فِي
مُؤْمِنٍ إِلَّا وَلَا ذِمَّةٌ﴾ التوبة: ١٠، وفي قول أبي بكر الصديق -رضي الله عنه- عندما ثلّي
على مسامعه سجع مسيلمة: "إن هذا الكلام لم يخرج من إلّ".

ينظر: الخليل، العين (إلّ) ٨ / ٣٦٠؛ ابن سلام، غريب الحديث ٣ / ٨٤، ٨٥؛ ابن دريد،
الجمهرة (ألّ) ١ / ٥٩؛ السهيلي، الروض الآنف ٢ / ٤٠٣.

وذكر بعض المفسرين أن معنى (إلّ) في الآية: الله -عز وجل-. ينظر: الخليل، العين (إلّ) ٨ /

ابن منظور أن (إسرأل) لما عُزِّب صار: إسرائيل^(١)، وعليه فقد جعل حديثه معكوسا. وقول الأزهري بعيد جدا؛ إذ تعدّد معاني لفظ (الإلّ)، واستعملاته المختلفة دلالة على تأصله في العربية.

وما وجدته في كتب التفسير، وإعراب القرآن لم يبعد عن كتب اللغة، ف(إيل) هو الله^(٢)، وهذا المعنى في السريانية^(٣)، أو في العبرانية^(٤).

والقول بأن (إيل) هو الله: قول ابن عباس^(٥)، وذكر الماوردي أنه لم يخالفه المفسرون في هذا^(٦)، غير أنه في حاشية السيوطي على تفسير البيضاوي ذكر أن ابن عباس يرى أن جبريل، وإسرافيل بمعنى (عبدالله)، و(عبدالرحمن) لكنه لم يحدّد المضاف من المضاف إليه، وهذا التحديد في كتب المفسرين ليس نصا من قوله، وإنما فهموه على هذا النحو، وطبقوا ما في العربية على الأعجمي؛ ظنا منهم، وهو خلاف ما في

=

٣٦٠؛ ابن سلام، غريب الحديث ٣/ ٨٣.

ومنع السهيلي أن يكون (الإلّ) اسم الله تعالى؛ لأنه لم يسم به نفسه، يدل على ذلك أنه نكرة وأسماءؤه معرفة، والإلّ كائن لكل ماله حرمة وحق، كالقراية، والرحم، والجوار، والعهد. ينظر: السهيلي، الروض الآنف ٢/ ٤٠٣.

(١) ينظر: ابن منظور، لسان العرب (أل) ١١/ ٢٦.

(٢) ينظر: الطبري، جامع البيان ١/ ٥٩٣؛ الماوردي، النكت والعيون ١/ ١٦٣؛ الواحدي، التفسير البسيط ٣/ ١٧٦؛ السمعاني، تفسير القرآن ١/ ١٣٨.

(٣) ينظر: الماوردي، النكت والعيون ١/ ١٩٠، الواحدي، التفسير البسيط ٣/ ١٧٦.

(٤) ينظر: الطبري، جامع البيان ١/ ٥٩٣.

(٥) ينظر: الطبري، جامع البيان ٢/ ٢٩٦، الماوردي، النكت والعيون ١/ ١٦٣.

(٦) ينظر: الماوردي، النكت والعيون ١/ ١٦٣.

الأعجمية، فعليه ف(إيل) هو العبد^(١).

وقد استشهد على ذلك المعنى بما روى إسماعيل بن رجاء عن معاوية مرفوعاً، قال: "إنما هو جبرئيل وميكائيل كقولك: عبدالله، وعبدالرحمن"^(٢). مما يدل على أن (إيل) بمعنى الله، والمضاف إليه متغير.

وقول السمعاني: "و(إيل) مثل قولنا: (الله)"^(٣)، دلالة منه على أن لفظ (الله) في العربية يماثله لفظ (إيل) في غيرها، ويؤيد ذلك أيضاً قول الرازي: "(إسرا) في لغتهم هو العبد، و(إيل) هو الله"^(٤).

وهناك رواية ذكرها ابن منظور من التفسير أن نبينا يعقوب -عليه السلام- سُمِّيَ بـ(إِسْرَإِيلَ)، وعند التعريب صار: (إسرائيل)^(٥). وعلى هذا فلاحقة (إيل) جاءت للاسم بعد تعريبه، لا في أصله الأعجمي من أي اللغات كان.

وفي (إيل) عند تركيبها قولان:

الأول: أن (إيل) وهو آخر الاسم هو اسم الله -عزّ وجل-^(٦).

الثاني: هناك من يرى القلب، فيقول: إن إضافته مقلوبة، كالإضافة في كلام

(١) ينظر: السيوطي، حاشية السيوطي على تفسير البيضاوي ٢ / ٢٨٨.

(٢) ينظر: ابن سلام، غريب الحديث ٣ / ٨١؛ الواحدي، التفسير البسيط ٣ / ١٧٦. ولم أجده فيما بحثت فيه من كتب الحديث.

(٣) السمعاني، تفسير القرآن ١ / ١٣٨.

(٤) الرازي، التفسير الكبير ٣ / ٣١.

(٥) ينظر: ابن منظور، لسان العرب (ألل) ١١ / ٢٦.

(٦) ينظر: الحميري، شمس العلوم (حبل) ٦ / ٣٤٣٥؛ السهيلي، الروض الأنف ٢ / ٤٠٢.

العجم؛ إذ المضاف إليه مقدّم على المضاف، ف(إيل) هو العبد، وأول الاسم هو اسم الله تعالى^(١)، يدل على ذلك: أن (إيل) لا تتغير في الأسماء كلها، شأنها شأن عبدالله، وعبدالرحمن، وعبدالملك، وغيرها؛ فالترمز بـ(عبد) فيها كلها، واختلف المضاف إليه، وكذلك الأسماء المختومة بـ(إيل) غير أن الترتيب مختلف؛ لأن غير العرب يقدّمون المضاف إليه^(٢).

لكن أبا علي الفارسي منع هذا الرأي القائل بأن (إيل) اسم الله؛ لسببين:

الأول: أن (إيل) لا يعرف اسمًا لله - عز وجل - في العربية.

الثاني: أنه لو صح ذلك لكان آخر الاسم مجرورا بالإضافة، كما في المركب الإضافي (عبدالله)، ولوقع عليه التعريب كما وقع لغيره من الأسماء التي أضيف إليها^(٣).

واعتراضه الأول مأخوذ به لو كان (إيل) لفظًا عربيًا، ولكنه أعجمي؛ فلا يفتش له عن معنى في لغة أخرى لم ينشأ بها، وأما عدم جر الآخر؛ فلأن التركيب الإضافي جاء على هيئة تشبه الاسم المفرد، وإن كان غير مقبول في لغتنا، ولكنه أعجمي قد يقدر له ما لا يقدر لغيره.

ولم أجد - بعد التحري والتدقيق - هذه اللاحقة إلا في عدة أعلام في العربية، هي: إسرائيل، وإسرافيل، وإسماعيل، وجبريل، وحزقييل، وشراحيل، وشرحبيل،

(١) ينظر: السهيلي، الروض الأنف ٢ / ٤٠٢؛ ابن كثير، تفسير القرآن العظيم ١ / ٣٣٩.

(٢) ينظر: المرجعين السابقين.

(٣) ينظر: الفارسي، الحجة للقراء السبعة ٢ / ١٦٩.

وشهميل، وصَمُوئِيل، وعبد ياليل، وعزرائيل، وميكائيل.
وإذا سُلِّم بأن هذه الأعلام أعجمية، فلا تُحاكم محاكمة العربي، بل ينظر لما لها في لغتها الأم، فلاحقة (إيل) -وهي ما جمعت تلك الأعلام - ثابتة غير متغيرة، فتكون بمعنى (عبد)، والاسم الأول هو اسم الله؛ إذ الإضافة مقلوبة عند العجم بخلاف الكلام العربي، وهو الأقرب في تفسير دلالة تلك الأعلام، غير أن الرأي المقتضي أن يكون (إيل) بمعنى الله -تبارك في علاه- في اللغة الأم لا العربية، والاسم الأول مضاف إليه، رأي سديد؛ لأن هذه الكلمة مطروقة في اللغات القديمة بهذا المعنى، وارتبطت بكلمات لها قدسيته من أسماء الأنبياء، والملائكة؛ فأرادوا ربطها بالله -تبارك وتعالى-.

المبحث الأول: تأصيل الأعلام المختومة بإيل

وسيكون الحديث عن استعمال هذه الأعلام في السريانية، وغيرها على أنها مركبات إضافية، وعن آراء العلماء في دلالتها.

يتبادر إلى الذهن حينما تنطق بهذه الأعلام: هل هي عربية الأصل، أم اكتسبتها العربية بالاختلاط مع الأمم الأجنبية؟ وما أقدم النصوص التي أشارت إليها؟ وللإجابة عن هذين السؤالين لابد أن أخص كل اسم من هذه الأسماء ببحث مستقل، وأقول: التُصَرَّف في هذه الأعلام على ألفاظ شتى، وكثرة اللغات فيها؛ يدل على أنها أعجمية غير عربية.

وذكر محقق العرب د. ف. عبد الرحيم أن أسماء الأنبياء منشؤها اللغة العبرية، لكن العرب أخذوها من السريانية، فمثلاً: (إسماعيل) و(إسرائيل) في العربية أولهما همزة مكسورة، وهذه صيغتها بالسريانية، في حين أنها في العبرية ياء مكسورة^(١).

وقد نصَّ ابن الكلبي على أن هذه الأسماء مضافة، يقول: "كل اسم في العرب آخره (إل) أو (إيل) فهو مضاف إلى الله - عز وجل - نحو: شَرْحِيل، وعَبْد ياليل، وشَرَّاحِيل، وشَهْمِيل، وما أشبه هذا"^(٢)، وكذلك ابن دريد^(٣).

وقد تقدّم منع أبي علي الفارسي أن تكون هذه الأسماء من المركب الإضافي؛ معللاً ذلك بأنها لو كانت مضافة؛ لوقع التعريب عليها، كما وقع في غيرها من الأسماء المضاف إليها^(٤).

(١) الجواليقي، مقدمة تحقيق العرب ٦٢.

(٢) ابن دريد، الجمهرة (أل) ١ / ٥٩؛ ابن سيده، المحكم (أل) ١٠ / ٣٩٤.

(٣) ينظر: ابن دريد، الاشتقاق ٤٨٢.

(٤) ينظر: الفارسي، الحجة ٢ / ١٦٩.

الأعلام المختومة بإيل دراسة تأصيلية نحوية، د. آلاء بنت منصور بن صالح اليوسف

وأما عن دلالتها: فقد ذكر الخليل في معجمه أنه في التفسير كل اسم آخره (إيل) نحو: (جبرائيل) فهو معبد لله، وهي كقولك: عبدالله^(١)، ومثله ابن دريد ذهب إلى أنه منسوب إلى الله - عز وجل -^(٢).

ويجمع دلالة أكثر هذه الأسماء قول ابن عباس: "إسرائيل، وميكائيل، وجبريل، وإسرافيل، كقولك: عبدالله"^(٣).

ومنع ابن سيده؛ إذ لو كان كما قال؛ لصُرف جبريل، وما كان مثله^(٤).

وتفصيل ذلك في هذه الأعلام على النحو الآتي:

إِسْرَائِيل: اسم أعجمي معرّب^(٥)، مركب تركيب إضافة من لفظين، هما: إسرا، وإيل^(٦).

وهو مأخوذ من اللسان العبراني^(٧)، وقد نسب هذا القول أبو حيان لابن عباس^(٨)، وقال الفيروز آبادي: إنه سرياني^(٩).

(١) ينظر: الخليل، العين (إيل) ٨ / ٣٥٧.

(٢) ينظر: ابن دريد، الاشتقاق ٣٦٣.

(٣) الطبري، جامع البيان ٢ / ٢٩٦.

(٤) ينظر: ابن سيده، المحكم (أل) ١٠ / ٣٩٤.

(٥) ينظر: الأزهرى، تهذيب اللغة (أل) ١٥ / ٣١٤؛ الجواليقي، المعرب ١٠٦؛ الخفاجي، شفاء الغليل ٣٤.

(٦) ينظر: الجوهري، الصحاح (سرا) ٦ / ٢٣٧٦؛ أبو حيان، البحر المحيط ١ / ٢٧٧؛ عزيمة، دراسات لأسلوب القرآن ١١ / ١٩٩.

(٧) ينظر: أبو حيان، البحر المحيط ١ / ٢٧٧.

(٨) ينظر: المرجع السابق.

(٩) ينظر: الفيروز آبادي، بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز ٦ / ٤٣.

وذكر القرطبي أن الاسم بعضه عربي، وبعضه أعجمي بناء على ما ورد من بعض معانيه^(١).

وأقدم ذكر لهذا الاسم هو نقش مِشع عام (٨٣٠ ق م)، وكانت صيغته (ي س ر + إل)، فحرف السين بالعبرية يقابل الشين بالعربية، فعليه معنى (شرى إل): سما أو علا الإله، أو يجاهد مع الله^(٢).

وسُمّي نبينا يعقوب (إسرائيل)، وتعريبه (إسرائيل)^(٣)، فكأن (إيل) من التعريب لا في أصله الأعجمي.

وذكر صلاح الخالدي أن هناك من ذهب إلى أنه عربي مشتق من (سَرَل) أو (سَرَّال)، ورفضه^(٤).

وربما فهم ذلك من خلال المعاني اللغوية التي ذهبوا إليها في تفسير دلالة هذا العلم، ومن رأى أنه عربي فقد غالى في ذلك؛ إذ الاسم معروف عند الأمم الأخرى قبل العربية، فكيف يكون عربي الأصل؟!

ولهذا العلم أقوال في معناه:

١- (إسرا) تعني: العبد، وأما (إيل) فكما سبق تفسيرها فهي: اسم الله -عز وجل، فكأنه: عبد الله^(٥)، وهو تفسير ابن عباس^(٦)، يقول الرازي: "ويقولون:

(١) ينظر: القرطبي، الجامع لأحكام القرآن ٢ / ٧.

(٢) ينظر: الصفار، المعرب والدخيل والألفاظ العالمية ١ / ١٣٩.

(٣) ينظر: ابن منظور، لسان العرب (أل) ١١ / ٢٦.

(٤) ينظر: الخالدي، الأعلام الأعجمية في القرآن ٦٣.

(٥) ينظر: السمعاني، تفسير القرآن ١ / ٧٠؛ أبو حيان، البحر المحيط ١ / ٢٧٧؛ عزيمة، دراسات لأسلوب القرآن ١١ / ١٩٩.

(٦) ينظر: أبو حيان، البحر المحيط ١ / ٢٧٧.

إن معنى (إسرائيل) عبدالله؛ لأن (إسرا) في لغتهم هو العبد، و(إيل) هو الله^(١).

٢- إن معنى (إسرا): صفوة، و(إيل): هو الله -تبارك وتعالى-، فيكون المعنى: صفوة الله، وهو مروي عن ابن عباس، وغيره^(٢).

٣- ويُقَل عن القفال أن (إسرا) بالعبرانية في معنى (إنسان)، فكأنه قال: رجل الله^(٣).

٤- اسم ملك^(٤).

٥- معناه في العبرية (يحارب الله)، وقد يكون معناه: ليحكم إيل، أو إيل يحكم^(٥).

٦- إن (إسرا) قد اشتق من الأسر، وهو الشد، فمعناه: الذي شدّه الله، وأنقن خلقه^(٦).

٧- من معانيه: أسرى بالليل مهاجرا إلى الله تعالى؛ فسمي بذلك^(٧).

(١) الرازي، التفسير الكبير ٣ / ٣١.

(٢) ينظر: أبو حيان، البحر المحیط ١ / ٢٧٧؛ آبادي، بصائر ذوي التمييز ٦ / ٤٣؛ عزيمة، دراسات لأسلوب القرآن ١١ / ١٩٩.

(٣) ينظر: الرازي، التفسير الكبير ٣ / ٣١.

(٤) ينظر: ابن منظور، لسان العرب (سرفل) ١١ / ٣٣٥؛ الزبيدي، تاج العروس (سرأل) ٢٩ / ١٩٦، (سرأن) ٣٥ / ١٨١.

(٥) ينظر: الجواليقي، هامش المعرب ١٠٧.

(٦) ينظر: أبو حيان، البحر المحیط ١ / ٢٧٧، ٢٧٨.

(٧) ومنها أيضا: أن جنيا كان يطفئ سرج بيت المقدس، واسمه (إيل) فأسره فسُمّي إسرائيل، وكان خادما لبيت المقدس، وهو قول كعب. وقيل: هرب من أخيه وأسرى بالليل فسُمّي

٨- ومن معانيه أيضا: (أسرا) بمعنى (الأسرة)، و(إيل) بمعنى الآل، فالمعنى: (هو نبي، وآله، وأقاربه أنبياء)^(١).

وهذه المعاني الثلاثة الأخيرة اشتق فيها المعنى لهذا اللفظ الأعجمي من العربية، فكأنهم رأوا أن (إسرائيل) مشتق من لفظ عربي، وهو المادة اللغوية (أسر)، وأكسبوه معانيه، وهذا يخالف أغلب أهل العربية، ولا أراه؛ لأنه يخالف العقل من أن لكل لفظ اصطلاح عليه معنى في لغته الأصل؛ فلا يُعطى، أو يتوهم له اشتقاق من لغة أخرى.

إِسْرَافِيل: اسم أعجمي، وذُكر كأنه مضاف إلى (إيل)^(٢)، باستثناء القاموس فإنه لم يذكر (كأن) التشبيهية^(٣). وهو سرياني^(٤).

وذكر محقق المعرب أن هذه الكلمة ليس لها أصل في العبرية، ولا في اللغات السامية، ونقل عن بعض المستشرقين أنها مأخوذة من (سرافيم)، وهي اسم لطائفة من الملائكة في العهد القديم، ومحملا لسبب قلب الميم لامًا؛ أنها ربما قيست على (جبرائيل) و(ميكائيل)^(٥).

والغريب في قوله هذا أن المصادر القديمة أثبتت كون اللفظ أعجميا منقولا إلى

=

بذلك. وقد وصف أبو حيان هذه الأقاويل بالضعف. ينظر: أبو حيان، البحر المحيط ١/

٢٧٨، آبادي، بصائر ذوي التمييز ٦/ ٤٣.

(١) ينظر: الفيروز آبادي، بصائر ذوي التمييز ٦/ ٤٣.

(٢) ينظر: الجوهري، الصحاح (سرف) ٤/ ١٣٧٣؛ ابن منظور، لسان العرب (سرف) ٩/

١٥١؛ الصفار، المعرب والدخيل والألفاظ العالمية ٢/ ٣٦٦.

(٣) ينظر: آبادي، القاموس المحيط (سرف) ١/ ٨١٩.

(٤) ينظر: البغوي، معالم التنزيل ١/ ١٢٥.

(٥) ينظر: الجواليقي، هامش المعرب ٩٧، ٩٨.

الأعلام المختومة بإيل دراسة تأصيلية نحوية، د. آلاء بنت منصور بن صالح اليوسف

العربية، فكيف ينكر ذلك؟! أما كونه كان بالميم وقلب لاما قياسا على غيره؛ فليس بمستغرب، فكثير من الألفاظ الأعجمية يدخلها التغيير، وهو متسامح فيه، ولي معه وقفة في هذا البحث^(١).

وأما معناه: فقد ذكر البغوي أن إسراف هو العبد، وإيل هو الله -تبارك وتعالى^(٢).

وأشارت أغلب المصادر إلى أنه اسم ملك، دون تحديد معناه^(٣). ويحتمل أن يكون (إسراف) من (سرف) بالسريانية، وبالمندائية بمعنى بلع، وامتنص، وشدّ، أو الأصل فيها (زرف)، وهي في الحبشية بمعنى ثقب، فالمعنى العام للكلمة هو المتمثل المكين لأمر الله، أو الشديد في إمضاء حكمه^(٤). وما أميل إليه أن هذا الاسم لملك من الملائكة، دون الغوص في معناه؛ إذ هو منقول من لغة أخرى.

إِسْمَاعِيل: اسم أعجمي^(٥)، عبراني^(٦)، أو سرياني^(٧)، وهو مذكور أنه ورد في العبرية بلفظ (ي ش م اع ل) بمعنى (عسى أن يستجيب الله)، وورد في المسمارية (أ

(١) سيأتي بيانه ص ٢٣.

(٢) ينظر: البغوي، معالم التنزيل ١ / ١٢٥.

(٣) ينظر: ابن منظور، لسان العرب (سرفن) ١٣ / ٢٠٨؛ الزبيدي، تاج العروس (سرفل) ٢٩ / ١٩٧.

(٤) ينظر: الصفار، المعرب والدخيل والألفاظ العالمية ١ / ١٤٥.

(٥) ينظر: أبو حيان، البحر المحيط ١ / ٥٩٧؛ آبادي، بصائر ذوي التمييز ٦ / ٣٩.

(٦) ينظر: الفراء، معاني القرآن ٢ / ٣٩١.

(٧) ينظر: الصفار، المعرب والدخيل والألفاظ العالمية ١ / ١٣٩.

ش م ي-إل)، وكذلك (ي ش م خ ي-إل)^(١)، ودُكر أن أصله بالعبرية (يشمع أيل)^(٢)، وهو مركب من (اسمع)، و(إيل)^(٣).

وذكر الفيروز أبادي أن هناك من ذكر أنه مشتق من (سَمِع)، وهو متكلف، واختلفوا في وزنه: فقالت طائفة: وزنه (إفعاليل)، فيكون معناه: (أسمعه الله أمره فقام به)، وأخرى رأت أن وزنه (فُعَالِيل)؛ أتباعاً للأصل فيه (سُمَاعِيل)، فيكون المعنى: (سمع من الله قوله؛ فأطاعه)^(٤).

وأما معناه: فهو بالسريانية مُطِيع الله^(٥).

ومن غريب ما دُكر أن إبراهيم عليه السلام كان يدعو الله -عز وجل- أن يرزقه ابناً، وكان يقول: (اسمع إيل)، وإيل هو الله -تعالى-^(٦).

وهو بكسر الهمزة ابن إبراهيم الخليل -عليهما السلام-، وأول من تسمّى بهذا الاسم من البشر، غير أن من الملائكة من سُميت بذلك^(٧).

وإدخال اللفظ في العربية من التشدد، واختراع معنى له، والبحث عما أشبهه من اللفظ العربي، إذ كل مبعوث من الله فهو ينفذ أمره ويطيعه، فلم خصّوا هذا المعنى

(١) ينظر: الصفار، المعرب والدخيل والألفاظ العالمية ١ / ١٣٩، ١٤٠.

(٢) ينظر: الجواليقي، هامش المعرب ١٠٥.

(٣) ينظر: السمعاني، تفسير القرآن ١ / ١٣٨؛ البغوي، معالم التنزيل ١ / ١٤٨.

(٤) ينظر: آبادي، بصائر ذوي التمييز ٦ / ٣٩.

(٥) ينظر: الزبيدي، تاج العروس (سمعل) ٢٩ / ٢٢٨؛ الصفار، المعرب والدخيل والألفاظ العالمية ١ / ١٣٩.

(٦) ينظر: أبو حيان، البحر المحيط ١ / ٥٩٧.

(٧) ينظر: آبادي، القاموس المحيط ١ / ١٠١٦؛ الزبيدي، تاج العروس (سمعل) ٢٩ / ٢٢٨، ٢٢٩.

للفظ (إسماعيل) دون غيره؟!

جبريل: اسم أعجمي^(١)، سرياني^(٢)، وقيل: سرياني أو عبراني^(٣).
وفي نوعه أقوال:

الأول: أنه مركب إضافي، فكأنه: عبد إيل: رجل إيل^(٤).

الثاني: أنه مشتق من (جبروت الله)، أو اسم عربي مشتق من (جبر)^(٥).
الثالث: أنه مركب تركيباً مزجياً^(٦).

ورأى أبو حيان بُعد الأقوال الثلاثة التي قيلت في (جبريل)، معللاً ذلك بأنه لو كان مركباً إضافياً؛ لكان مصروفاً، وهو ممنوع من الصرف، ولجرى في وجوه الإعراب الثلاثة، وأن الاشتقاق العربي لا يدخل الاسم الأعجمي، ولو كان مركباً تركيباً مزجياً لكان له ما للمركب من جواز البناء والإضافة، ومنع الصرف، وهذا لم يُسمع فيه البناء ولا الإضافة؛ فدلّ ذلك على أنه ليس مركباً مزجياً^(٧).
ومن وروده بإيل، قول حسان:

(١) ينظر: الواحدي، التفسير البسيط ٣/ ١٧٣؛ أبو حيان، البحر المحيط ١/ ٥٠٩.

(٢) ينظر: الواحدي، التفسير البسيط ٣/ ١٧٦؛ السهيلي، الروض الأنف ٢/ ٤٠٢.

(٣) ينظر: الجواليقي، المعرب ٢٥٩؛ الزبيدي، تاج العروس (جبر) ١٠/ ٣٥٧؛ برصوم، الألفاظ السريانية في المعاجم العربية ٣٤١.

(٤) ينظر: ابن سلام، غريب الحديث ٣/ ٨٣؛ الأزهرى، تهذيب اللغة (جبر) ١١/ ٤٢؛ ابن منظور، لسان العرب (جبر) ٤/ ١١٤.

(٥) ينظر: الدمشقي، اللباب ٢/ ٣١٠؛ الخالدي، الأعلام الأعجمية في القرآن ٨٣.

(٦) ينظر: أبو حيان، البحر المحيط ١/ ٥٠٩؛ الدمشقي، اللباب ٢/ ٣١٠.

(٧) ينظر: أبو حيان، البحر المحيط ١/ ٥٠٩.

شهدنا فما تلقى لنا من كتيبة يد الدهر إلا جبرئيل أمامها^(١)
وأما المعنى فهو: اسم روح القدس عليه السلام^(٢)، وهو الموكل بالوحي إلى
الأنبياء^(٣)، وجبر هو العبد، وإيل هو الله - عز وجل -^(٤).
وذكر السهيلي أن معناه: عبدالرحمن أو عبدالعزيز^(٥)، أو عبدالله^(٦)، يدل على
ذلك: ما روى ابن سلام عن النبي - صلى الله عليه وسلم - أنه قال: "إنما هو
جبرائيل، وميكائيل، كقولك: عبدالله، وعبدالرحمن"^(٧).
وذهب ابن جني إلى أنه بمعنى الرجل، وقد ورد في شعر ابن أحرر، وقد رواه
الأصمعي عنه^(٨)، يقول:

(١) البيت من بحر الطويل، وهو لحسان بن ثابت في ديوانه ١ / ٥٢٢؛ أبو حيان، البحر المحيط
١ / ٥٠٩؛ الحلبي، الدر المصون ٢ / ١٩؛ ولكعب بن مالك: ابن منظور، لسان العرب
(جبر) ٤ / ١١٤.

(٢) ينظر: ابن سيده، المحكم (جبرل) و(جبرن) ٧ / ٥٩٧؛ ابن منظور، لسان العرب (جبرل)
١١ / ٩٩.

(٣) ينظر: الزبيدي، تاج العروس (جبرل) ٢٨ / ١٨٤.

(٤) ينظر: البغوي، معالم التنزيل ١ / ١٢٥.

(٥) ينظر: السهيلي، الروض الآنف ٢ / ٤٠٢.

(٦) ينظر: الطبري، جامع البيان ٢ / ٢٩٦؛ ابن جني، الخصائص ٢ / ٢١.

(٧) ينظر: ابن سلام، غريب الحديث ٣ / ٨١. ولم أجده - والله أعلم - في كتب الحديث منسوبا
إلى النبي عليه الصلاة والسلام.

وقد ذكره ابن سلام في موضع آخر منسوبا إلى ابن عباس. ينظر: ابن سلام، غريب الحديث ٣ /
٨٢، ٤ / ١٢٨، ونسبه الطبري أيضا لابن عباس. ينظر: الطبري، جامع البيان ٢ / ٢٩٦.

(٨) ينظر: ابن جني، الخصائص ٢ / ٢١.

الأعلام المختومة بإيل دراسة تأصيلية نحوية، د. آلاء بنت منصور بن صالح اليوسف

اشرب براروقٍ حَيَّتْ بِهِ وانعم صباَحًا أَيُّهَا الجبر^(١)

فالكلمة المقصود بها المتعبد الفاضل، وهي اسم علم أول إطلاقه كان على (جبرائيل) الملاك المعروف، ثم تُسمَّى به^(٢).

وأرى أنه من التركيب الإضافي أقرب، وأما رفض أن يكون مركبا إضافيا؛ لأنه غير منصرف، ففيه نظر؛ إذ العلم من الأعلام الأعجمية، فلا يعامل كما يعامل نظيره من العربية ك(عبدالله) مثلا، فالأصل لا يغفل عند التعامل مع الأعلام.

حَرْقِيل: اسم أعجمي سرياني أو عبراني^(٣).

وقد ذكر الأزهري أن الليث ذكر أن (حزقل) اسم رجل، غير أنه لا يعرف لهذه اللفظة أصلاً في كلام العرب^(٤).

ومعناه: اسم نبي من أنبياء بني إسرائيل -عليه السلام-، ومعناه: عبدالله، أو هبة الله^(٥).

شَرَّاحِيل: اسم أعجمي مسمى به^(٦)، مأخوذ من السريانية^(٧).

(١) البيت من بحر الكامل، وهو لابن أحرر في الأزهري، تهذيب اللغة (جبر) ١١ / ٤٢؛ ابن جني، الخصائص ٢ / ٢١؛ ابن جني، المحتسب ١ / ٩٧؛ الزبيدي، تاج العروس (جبرل) ٢٨ / ١٨٤.

(٢) ينظر: برصوم، الألفاظ السريانية في المعاجم العربية ٣٤١.

(٣) ينظر: الزبيدي، تاج العروس (حزقل) ٢٨ / ٢٩٧.

(٤) ينظر: الأزهري، تهذيب اللغة (حزقل) ٥ / ١٩٧.

(٥) ينظر: الزبيدي، تاج العروس (حزقل) ٢٨ / ٢٩٧.

(٦) ينظر: الجوالقي، المغرب ٤٠٧.

(٧) ينظر: ابن دريد، الجمهرة ٣ / ١٣٢٦؛ ابن سيده، المخصص ٤ / ٢٢٤.

غير أن سيبويه ذهب إلى أنه عربي، وهو جمع^(١)، ومثله الزجاج^(٢)،
والفارسي^(٣)، والعكبري^(٤)، وقيل في مفرد: شرحال^(٥)، وشرحول، وقد أحتج بأن
العرب نطقت به، وليس في كلامهم مفردٌ جاء على وزن الجمع مثله^(٦)، غير أن ابن
الأثير ذهب إلى أنه مفرد^(٧).

وهناك من زعم أن (شراحيل) مشتق من (شَرَحَل)، وردّه ابن دريد؛ إذ لا أصل
لـ(الشرحلة) في كلام العرب^(٨).

وهو مركب إضافي، مضاف إلى الله -تبارك وتعالى -^(٩).
وقد حكى الأصمعي عن عيسى بن عمر أنه منسوب إلى (إيل)^(١٠)، وكذلك
ابن الكلبي^(١١). وذكر الجوهري "كأنه مضاف إلى إيل"^(١٢).
ومنه قول الأعشى:

-
- (١) ينظر: سيبويه، الكتاب ٣ / ٢٢٩؛ ابن السراج، الأصول ٢ / ٨٨.
(٢) ينظر: الزجاج، ما ينصرف وما لا ينصرف ٤٧.
(٣) ينظر: الفارسي، المسائل المثورة ٢٨٨.
(٤) ينظر: العكبري، اللباب ١ / ٥٠٤.
(٥) ينظر: الزجاج، ما ينصرف وما لا ينصرف ٤٧؛ الفارسي، المسائل المثورة ٢٨٨.
(٦) ينظر: الفارسي، المسائل المثورة ٢٨٨.
(٧) ينظر: ابن الأثير، البديع ٢ / ٢٧٥.
(٨) ينظر: ابن دريد، الجمهرة (حر) ٢ / ١١٤١.
(٩) ينظر: ابن دريد، الجمهرة (أل) ١ / ٥٩.
(١٠) ينظر: ابن بري، حاشية ابن بري ١ / ١١٤.
(١١) ينظر: ابن دريد، الجمهرة (أل) ١ / ٥٩؛ ابن سيده، المحكم (أل) ١٠ / ٣٩٤.
(١٢) الجوهري، الصحاح (شرح) ١ / ٣٧٨.

الأعلام المختومة بإيل دراسة تأصيلية نحوية، د. آلاء بنت منصور بن صالح اليوسف

هَارُ شَرَا حِيلَ بْنَ طَوْدٍ يَرِيْبِي وَلَيْلُ أَبِي لَيْلَى أَمْرٌ وَأَعْلَقُ^(١)

وأقدم ورود لهذا الاسم هو شراحيل أبو بلقيس، ملكة أرض اليمن، وكان ذلك في عهد نينا سليمان -عليه السلام-^(٢)، وهي عربية؛ لأنها من نسل تبع بن شراحيل الحميري^(٣).

ومعناه: ذكر أنه بمعنى وديعة الله^(٤). وهو اسم رجل^(٥).

وما أميل إليه أنه أعجمي؛ لأن لا أصل له في العربية، وقياسا على غيره من الألفاظ المشابهة له والمحكوم بأعجميتها، غير أن وجود هذا الاسم عند أهل اليمن في عصور قديمة يدعم قول من رأى عربيته.

شُرْحِيل^(٦): اسم أعجمي مسمى به^(٧)، مأخوذ من السريانية^(٨)، وذكر ابن

(١) البيت من بحر الطويل، وهو للأعشى في ديوانه ٢٢١؛ ابن دريد، الجمهرة (عق) ٢ / ١١٦٠؛ ابن سيده، المحكم (علق) ١ / ٢١٦؛ ابن منظور، لسان العرب (علق) ١٠ / ٢٦٩.

(٢) ينظر: الزمخشري، الكشاف ٤ / ٤٤٧.

(٣) ينظر: أبو حيان، البحر المحيط ٨ / ٢٣٥.

(٤) ينظر: البطليوسي، الحلل في شرح أبيات الجمل ٣٨.

(٥) ينظر: الصقلي، أبنية الأسماء والأفعال والمصادر ٢٢٠؛ العيني، المقاصد النحوية ١ / ٣٤٩.

(٦) ضُبُط في آبادي، القاموس المحيط (شرح) ١ / ١٠١٨ بالفتح والضم.

(٧) ينظر: ابن سيده، المحكم (حش) ٤ / ٨٠؛ الجواليقي، المعرب ٤٠٧؛ الحميري، شمس العلوم (حبل) ٦ / ٣٤٣٥.

(٨) ينظر: ابن دريد، الاشتقاق ١٥٧؛ ابن دريد، الجمهرة ٣ / ١٣٢٦؛ ابن سيده، المخصص ٤ / ٢٢٤.

دريد أنه نجراني^(١)، وهناك من ذهب إلى أنه اسم من أسماء العرب^(٢).
وجاء في اللسان أنه اسم رجل، وقيل: أعجمية^(٣)، فيلمح من قوله إن هذا
اللفظ قد يكون أصله عربيا، وقد يكون أعجميا، فلم تثبت عجمته.
وفي تركيبه رأيان: الأول: أنه مركب إضافي، أضيف إلى الله - عز وجل -^(٤)،
والثاني: أنه اسمان زُكبا فصارا اسما واحدا^(٥).
وقد حكى الأصمعي عن عيسى بن عمر أنه منسوب إلى (إيل)، والأصل:
(شرحبيل)^(٦)، وكذلك ابن الكلبي^(٧)، وغيرهما^(٨).
وأقدم ذكر لهذا الاسم هو ما جاء من أن أبا بلقيس ملكة سبأ - وهم من ملوك
حمير - اسمه الهدهاد بن شرح بن شرحبيل^(٩). والملاحظ أن الاسم قد اختلف بين
المصادر.
ومعناه: شرح بيل، أي: الله - تبارك وتعالى -^(١٠). وذكر أن معنى شرحبيل

(١) ينظر: ابن دريد، الاشتقاق ١٥٧.

(٢) ينظر: الحميري، شمس العلوم (حبيل) ٦ / ٣٤٣٥.

(٣) ينظر: ابن منظور، لسان العرب (شرحل) ١١ / ٣٥٣؛ الزبيدي، تاج العروس (شرحبل) ٢٩ / ٢٥٦.

(٤) ينظر: ابن دريد، الاشتقاق ٤٨٢؛ ابن دريد، الجمهرة (ألل) ١ / ٥٩.

(٥) ينظر: الحميري، شمس العلوم (حبيل) ٦ / ٣٤٣٥.

(٦) ينظر: ابن بري، حاشية ابن بري ١ / ١١٤.

(٧) ينظر: ابن دريد، الجمهرة (ألل) ١ / ٥٩؛ ابن سيده، المحكم (ألل) ١٠ / ٣٩٤.

(٨) ينظر: ابن دريد، الاشتقاق ٣٠١.

(٩) ينظر: الحميري، شمس العلوم ٣ / ٦٨٣٨.

(١٠) ينظر: الحميري، شمس العلوم (حبيل) ٦ / ٣٤٣٥.

ودیعة الله^(١)، وقد جاء أنه اسم رجل^(٢).

وقد حكى بعض أهل العلم أن معنى الاسمين (شراحيل، وشرحيل) واحد^(٣). وأرى أن الاسم أعجمي؛ من السريانية؛ لحكم الثقات من اللغويين عليه، ولأن تسمية العربي به لا يقتضي كونه عربياً، بل ربما نُقل إلى العربية وعُرب، وما ذكره ابن دريد من كونه نجرانياً؛ لعله يقصد أنه من عاميات أهل نجران التي هي فرع من العربية، وهو مستبعد.

شَهْمِيل: اسم أعجمي مسمى به^(٤)، مركب تركيب إضافة إلى الله - عز وجل -^(٥)، وقد حكى ابن الكلبي نسبته إلى الله؛ لأن آخره (إيل)^(٦). ويرى ابن دريد أنه مضاف إلى (إيل) كجبريل، وردّه ابن سيده^(٧)، وابن منظور^(٨)؛ لأنه لو كان مركباً تركيباً إضافياً؛ لُصِفَ.

وقد اختلف في ضبط أوله، فضُبِّط بالكسر، والفتح، والضم^(٩). ويرى محقق العرب أن هذه الأسماء (شراحيل، وشرحيل، وشهميل) حميرية، ويؤيد رأيه بما ذكره ابن دريد أن (شرحيل) نجراني، ولهذا هو شائع في العربية الجنوبية

(١) ينظر: البطليوسي، الحلل في شرح أبيات الجمل ٣٨.

(٢) ينظر: ابن دريد، الجمهرة ٣ / ١٢٢٧.

(٣) ينظر: البطليوسي، الحلل في شرح أبيات الجمل ٣٨؛ ابن بري، حاشية ابن بري ١ / ١١٤.

(٤) ينظر: الجواليقي، المعرب ٤٠٧.

(٥) ينظر: ابن دريد، الاشتقاق ٤٨٢؛ ابن دريد، الجمهرة (أل) ١ / ٥٩.

(٦) ينظر: المرجعين السابقين.

(٧) ينظر: ابن سيده، المحكم (هش) ٤ / ٤٧٤.

(٨) ينظر: ابن منظور، لسان العرب (شهميل) ١١ / ٣٧٤.

(٩) ينظر: الزبيدي، تاج العروس (شهميل) ٢٩ / ٣١٠.

القديمة، ونصّ على أن آخر (شراحيل)، و(شرحيل) (إل) لا (إيل)^(١).
وما أراه أن هذين الاسمين محتومان ب(إيل) لا (إل) يدل على ذلك إجماع المصادر، وحذف الهمزة جاء - في رأيي - للتخفيف، كما هو متعارف عليه في الأعلام المختومة بإيل مع إبقاء الياء، وهما من الأسماء الأعجمية.
وهذه الأعلام الثلاثة لها مزية تجمعها بالقول بأنها حميرية أي أن منشؤها من العربية لا غيرها من اللغات الأخرى، غير أنني لا أميل إلى ذلك.
ومعناه: أبو بطن، وضُبط بالكسر أيضا^(٢).
صَمُوئِيل: شمويل معرّب صمويل، أو صموئيل، وذُكر (صموئيل) أنه كان نبيا لبني إسرائيل في حقبة زمنية^(٣).
ويقال: إن (السموأل) أصله (صموئيل)، أو (شمويل)^(٤).
وأما معناه: فلم أجد له معنى.
وبحثت جاهدة غير أنني لم أجد كلاما وافيا عنه كغيره من الأعلام؛ وربما ذلك راجع إلى قلة استعماله، وتداوله، غير أن تركيب اللفظ، وجرسه يبعده عن العربية.
عَبْدُ يَالِيل: اسم مضاف إلى (إيل)^(٥).
ومعناه: اسم رجل جاهلي^(٦). وفيه قولان:

(١) ينظر: الجواليقي، المعرب ٤٠٧.

(٢) ينظر: ابن منظور، لسان العرب (شهل) ١١ / ٣٧٤؛ آبادي، القاموس المحيط (شهل) ١ / ١٠٢٢.

(٣) ينظر: المراغي، تفسير المراغي ٢ / ٢١٤، ٢١٧.

(٤) ينظر: رضا، معجم متن اللغة ٣ / ٢٠٣.

(٥) ينظر: ابن دريد، الاشتقاق ٣٠١.

(٦) ينظر: ابن منظور، لسان العرب (يلل) ١١ / ٧٤٠.

الأعلام المختومة بإيل دراسة تأصيلية نحوية، د. آلاء بنت منصور بن صالح اليوسف

الأول أن (ياليل) صنم، وعبد ياليل سُمِّيَ به^(١)، والآخر: أنه منسوب إلى الله — تبارك وتعالى؛ لأن آخره (إيل)^(٢).

عُزْرَائِيل: مركب من كلمتين، (عزرا) و(إيل)^(٣)، وذُكر أنه اسم لملك الموت^(٤). وضُبط بالكسر والفتح^(٥).

ومعناه: عبد الله^(٦).

مِيكَائِيل: اسم أعجمي^(٧)، وهو سرياني^(٨).

وُقِّل من السريانية إلى العربية، وقد ورد في الآرامية بصيغة (م ي ك إل)، وقد ذاع شهرته بـ(ميشيل)، و(ميخائيل)^(٩).

وقول الكسائي: "(جبريل)، و(ميكائيل) أسماء لم تكن العرب تعرفها، فلما جاءت عزبتها"^(١٠) دال على أن الاسم أعجمي منقول إلى العربية.

(١) ينظر: ابن دريد، الاشتقاق ٣٠١؛ رضا؛ معجم متن اللغة ٥ / ٨٣٩.

(٢) ينظر: ابن دريد، الاشتقاق ٣٠١.

(٣) ينظر: ابن كثير، تفسير القرآن العظيم ١ / ٣٣٩.

(٤) ينظر: السمعاني، تفسير القرآن ٤ / ٢٤٥؛ أبو حيان، البحر المحيط ٨ / ٤٣٤.

وقد ذكر الشيخ ابن عثيمين أنه لا يجوز أن يقال: إن اسم ملك الموت (عزرائيل)؛ لعدم ثبوته عن النبي - صلى الله عليه وسلم. ينظر: ابن عثيمين، شرح العقيدة الواسطية ١ / ٦٠.

(٥) ينظر: الزبيدي، تاج العروس (عزرا) ١٣ / ٢٧.

(٦) ينظر: أبو حيان، البحر المحيط ٨ / ٤٣٤.

(٧) ينظر: الفراء، معاني القرآن ٢ / ٣٩١؛ الحلبي، الدر المصون ٢ / ٢٣؛ الصفار، المعرب والدخيل والألفاظ العالمية ١ / ١٤٥.

(٨) ينظر: الواحدي، التفسير البسيط ٣ / ١٧٦؛ البغوي، معالم التنزيل ١ / ١٢٥.

(٩) ينظر: الصفار، المعرب والدخيل والألفاظ العالمية ١ / ١١٨.

(١٠) الجواليقي، المعرب ٦٠٠.

وفيه ثلاثة أقوال من حيث نوعه:

الأول: أنه مركب تركيباً إضافياً، بإضافة الأول إلى (إيل) ^(١).

الثاني: أنه مركب تركيب مزج ^(٢).

الثالث: أنه مشتق من (ملكوت الله) ^(٣)، وذهب أبو حيان إلى بُعد الاشتقاق ^(٤).

وأما معناه فهو: عبد الرحمن ^(٥)، وهو اسم ملك ^(٦).

وذكر أنه بمعنى عبيد الله، وهو قول ابن عباس، وذكر الماوردي أنه ليس له مخالف من المفسرين ^(٧). فيلمح منه أنه أصغر منزلة من (جبريل) الذي بمعنى (عبد الله) ^(٨).

وهناك من ذهب إلى أنه مشتق من (ملكوت الله) ^(٩).

وذكر محقق العرب أن (ميكائيل) مركب من ثلاثة أشياء، هي: (مي) بمعنى:

(١) ينظر: ابن سلام، غريب الحديث ١ / ٩٨؛ الأزهرى، تهذيب اللغة (جبر) ١١ / ٤٢؛

الجوهري، الصحاح (مكا) ٦ / ٢٤٩٦.

(٢) ينظر: أبو حيان، البحر المحيط ١ / ٥١٠؛ الحلبي، الدر المنصون ٢ / ٢٣.

(٣) ينظر: الصفاقسي، المجيد في إعراب القرآن المجيد ٣٥٤؛ أبو حيان، البحر المحيط ١ / ٥١٠؛

الحلبي، الدر المنصون ٢ / ٢٣.

(٤) ينظر: أبو حيان، البحر المحيط ١ / ٥١٠.

(٥) ينظر: ابن سلام، غريب الحديث ٣ / ٨١؛ الأزهرى، تهذيب اللغة (جبر) ١١ / ٤٢.

(٦) ينظر: ابن منظور، لسان العرب (ميل) ١١ / ٦٣٩؛ آبادي، القاموس المحيط (مكل) ١ /

١٠٥٨.

(٧) ينظر: الماوردي، النكت والعيون ١ / ١٦٣.

(٨) ينظر: المرجع السابق.

(٩) ينظر: أبو حيان، البحر المحيط ١ / ٥١٠.

الأعلام المختومة بإيل دراسة تأصيلية نحوية، د. آلاء بنت منصور بن صالح اليوسف

مَن، و (ك) أي: أداة تشبيه (الكاف)، و (إيل) وتعني: الله، فمعناه: من كالله؟ أو من يشبه الله؟ وهو استفهام إنكاري^(١).

ورفض د. صلاح الخالدي التفسير الاشتقاقي لكلمة هي أعجمية الأصل، وألا يُفتش لها عن معنى في لغة لم تولد بها، وهي العربية^(٢).

وما أعتقد أنه هذا العلم أعجمي، من اللغات السامية غير العربية، وجعله من العربية فيه تشدق، وأنه من المركب الإضافي لا المزجي.

لكن القرطبي يرى أن الألفاظ التي وردت في القرآن، وذُهب إلى أعجميتها، ومنها: إسرائيل، وجبريل، هي عربية، نزل بها جبريل بلسان عربي مبين^(٣). وهو رأي تمسك به من باب أن القرآن الكريم لفظه عربي، ولم يدخله غير ذلك.

ويرى الصفار أن الأصوب ألا يقتصر في تأصيل هذه الكلمات -قاصدا أسماء الملائكة- على أنها من السريانية، أو العبرانية فحسب، وإنما هي من الكلمات التي تشترك في اللغات السامية (العربية القديمة)، التي من أقدمها تدوينا الكتلة الشرقية في وادي الرافدين، وهي (الأكدية)، فإنهم يطلقون على الرب (أيلو)، وتجمع حالة النصب والجر على (إيلي)^(٤).

ومن خلال ما عُرض: يتبين أن كل هذه الأعلام التي حُتمت بـ(إيل) هي أعجمية، وهي مركبات إضافية، غير أنه ذُكر أن (إسرائيل)، و(إسماعيل)، و(ميكائيل) مشتقة من أصل عربي، ونُسب (إسرائيل)، و(جبريل)، و(شراحيل)، و(شرحيل)، و(شهميل) إلى العربية، وقيل: في (جبريل)، و(شُرحيل)، و(ميكائيل) بالإضافة إلى

(١) ينظر: المعرب، هامش المعرب للجواليقي ٦٠٠.

(٢) ينظر: الخالدي، الأعلام الأعجمية في القرآن ٦٦، ١٥٠.

(٣) ينظر: القرطبي، الجامع لأحكام القرآن ١ / ١١٢.

(٤) ينظر: الصفار، المعرب والدخيل والألفاظ العالمية ١ / ١٤٥.

ما سبق: إنها مركبة تركيباً مزجياً، ولم يُقل عن غيرها.
وما أميل إليه أن منشأ هذه الأعلام كلها هو بيئات غير عربية، وهي من فصيلة اللغات السامية، غير أن (شراحيل)، و(شرحيل)، و(شهميل) قد يصدق عليها ما لا يصدق على غيرها من كون منشؤها العربية القديمة.
وقد ارتبط غالبها بالأديان السماوية القديمة فنطق بها أهلها، ثم دخلت إلى العربية عن طريق الاتصال بالأمم الأخرى، وما أدلّ على ذلك من تصرفهم بهذه الأعلام؛ حتى أنك تجد في بعضها قد تجاوز الاسم الواحد عشر لغاتٍ، ومثل هذا لا يكون في الاسم العربي الخالص.
والأقرب في رأيي أنها مركبات إضافية؛ لوجود هذه اللاحقة في أسماء عدة أضيفت إليها، وكان لكل جزء منها معنى، وقد أُريدت الإضافة، غير أنني أستبعد أن تكون من المركبات المزجية؛ لكون هذا النوع تمزج فيه الكلمتان؛ فتصير كلمة واحدة لغير إضافة، وبهذا المعنى لا يكون لللاحقة (إيل) معنى ينفرد عن الاسم الأول، وهذا خلاف ما أُريد من العَلَم.
أما (شراحيل) فيتأرجح بين أن يكون عربياً جمعاً، وبين أن يكون أعجمياً مضافاً، وكلا الرأيين له وجهته.
وما أعتقد وأميل إليه في قضية معنى هذه الأعلام هو ألا يُبحث لها عن معنى في اللغة العربية ولا اشتقاق؛ إذ هي منقولة إلينا من اللغات الأخرى؛ فلا تلبس ثوبا غير ثوبها، وتكتسب معنى لا يمت لها بصلة، لكن ما يثبت لها هو المعنى الذي نقله الثقاة من لغاتها الأم.

المبحث الثاني: الأحكام النحوية والصرفية للأعلام المختومة بإيل، وسأتحدث عنها من خلال: الإعراب، والاشتقاق والتصريف

أولاً: الإعراب:

تضافت آراء كثير من اللغويين، والمفسرين على أن هذه الأعلام مركبة تركيباً إضافياً، يقابله في لغتنا: عبدالله، وعبدالرحمن، وعبدالعزیز، غير أن هناك من ذهب إلى أنها مركبة تركيباً مزجياً، وهو بعيد^(١).

فما حكم هذه الأسماء إذاً من حيث الإعراب والبناء؟ وهل هي متمكنة في اللسان العربي فتُصرف، أم غير متمكنة؛ فتُمنع من الصرف؟ إذا نظرت في أصل هذه الأعلام تجدها أعجمية المنشأ، والعلمية مع العجمة علتان تمنعان الاسم من الصرف؛ فلا ينون، ويجر بالفتحة نيابة عن الكسرة، وقد تجتمع العلتان مع إضافة علة أخرى، وهي التركيب المزجي لمن يرى أن هذه الأسماء مركبة تركيباً مزجياً.

فالعجمة إذاً ليست وحدها سبباً مانعاً من الصرف، فلو كان الاسم أعجمياً، وهو نكرة فإنه يُصرف ويتمكن إلا إذا اقترن مع العجمة علة أخرى تمنعه من الصرف كما يُمنع الاسم العربي^(٢).

والتعريف مشروطٌ للأعجمي في العربية؛ لأن العجمة تقتضي ألا يتصرف العربي في الاسم التصرف الذي يجوز لكلامهم، ووقوعه عندهم يقتضي التصرف، فإذا كان وقوعه أولاً علماً نافي ذلك الألف واللام، والإضافة، وامتنع ما يعاقبهما، وهو التنوين،

(١) سبق تفصيل ذلك في المبحث السابق ص ٧.

(٢) ينظر: سيبويه، الكتاب ٣/ ٢٣٤.

ويتبعه الكسر، ثم بعد ذلك يكون الاسم قابلاً للتصرفات الأخرى، من قبول الإعراب، وياء النسبة، وياء التصغير، وتخفيف ما يستثقل به من حذف بعض الحروف، وقلب بعضها؛ إذ الطارئ يزيل ما كان للمطروء عليه من حكم، أما إذا لم يكن أول الأمر علمًا؛ جاز فيه التنوين، والجذر، وسائر التصرفات، وصار كالكلمة العربية^(١).

ولكن، هل يشترط أن تكون تلك الأعلام الأعجمية معرفة في لغتها الأم قبل انتقالها إلى العربية أعلامًا؛ حتى تمنع من الصرف؟

ذهب كثير من النحاة إلى أن العلم الأعجمي يمنع من الصرف سواء أكان علماً، أو نكرة عند العجم ما دام نُقل إلى العربية علماً^(٢)، ونسبه أبو حيان إلى الجمهور^(٣)، وفيه نظر يُستبان من خلال ما سيناقش.

لسيبويه نص من أهم النصوص في ذلك يقول: "وأما إبراهيم، وإسماعيل، وإسحاق... فإنها لم تقع في كلامهم إلا معرفة على حد ما كانت في كلام العجم، ولم تمكن في كلامهم كما تمكن الأول، ولكنها وقعت معرفة، ولم تكن من أسمائهم العربية، فاستنكروها، ولم يجعلوها بمنزلة أسمائهم العربية: كَنَهْشَل، وشَعْنَم، ولم يكن شيء منها قبل ذلك اسماً يكون لكل شيء من أمة. فلما لم يكن فيها شيء من ذلك؛ استنكروها في كلامهم"^(٤).

(١) ينظر: الرضي، شرح الرضي على الكافية ١/ ١٤٩، ١٥٠.

(٢) ينظر: الزجاج، ما ينصرف وما لا ينصرف ٦١؛ الجرجاني، المقتصد في شرح الإيضاح ٢/

١٠٣٢؛ الشلوبين، شرح المقدمة الجزولية ٣/ ٩٧٩؛ أبو حيان، الارتشاف ٢/ ٨٧٥.

(٣) ينظر: أبو حيان، الارتشاف ٢/ ٨٧٥.

(٤) سيبويه، الكتاب ٣/ ٢٣٥. وللشاطبي كلام واسع في رأي سيبويه. ينظر: الشاطبي، المقاصد

الشافعية ٥/ ٦٤١، ٦٤٢.

الأعلام المختومة بإيل دراسة تأصيلية نحوية، د. آلاء بنت منصور بن صالح اليوسف

فيفهم من قول سيويه أن الاسم الأعجمي إذا نُقل إلى العربية علما لا نكرة بدليل قوله "ولم يكن شيء منها قبل ذلك اسما يكون لكل شيء من أمة" على حد ما كانت عند العجم علما أيضا فإن العرب تستنكره، ولا يجعلون له منزلة كمنزلة أسمائهم؛ فيمنع من الصرف، وهو ظاهر لفظه.

ومثل مؤداه قول المبرد: "فإذا كان معرفة في كلام العجم فغير منصرف؛ لامتناعه بالتعريف الذي فيه من إدخال الحروف العربية عليه"^(١). فعبارة المبرد صريحة في اشتراط تعريف العلم عند العجم؛ حتى يمنع من الصرف، والعلة في ذلك ظاهرة من أن الاسم يكون موحشًا، بعيدا عن أصول العرب.

وقد صرح الفارسي بشرط أن يكون معرفة عند النقل، بقوله: "وما أعرب وهو اسم علم منقول في حال التعريف؛ فإنه لا ينصرف في المعرفة، وينصرف في النكرة، وذلك نحو: يعقوب، وإسماعيل، وجبريل، وإسرافيل. تقول: مررت بإسماعيل، وإسماعيل آخر"^(٢).

وقد مثل ب(إسماعيل)، وهو من الأعلام التي بُني عليها هذا البحث، فإنه إلى جانب كون الاسم أعجميا فلا بد من كونه معرفة؛ حتى يمنع، أما إذا كان نكرة فلا يمنع، فمرة استخدم (إسماعيل) ممنوعا من الصرف؛ فمنع من التنوين، وجُرَّ بالفتحة، وأخرى استخدمه نكرة؛ فصُرف، وعليه نون، وجُرَّ بالكسرة.

وهذا الشرط واضح أيضا في كلام الصيمري: "وإنما استعمل معرفة علما كما كان في كلام العجم، نحو: إبراهيم، وإسماعيل، وإسرائيل، وجبريل..."^(٣).

(١) المبرد، المقتضب ٣ / ٣٢٥.

(٢) الفارسي، الإيضاح ٢٣٨.

(٣) الصيمري، التبصرة والتذكرة ٢ / ٥٥٤.

فيتبين من خلال النصوص السابقة أن كثيراً من النحاة القدامى اشتروا التعريف عند العجم، مع اشتراط كونه علماً في العربية لا نكرة.

ومن حيث عدة الحروف حتى يمنع من الصرف: لابد أن يكون الأعجمي زائداً عن ثلاثة أحرف؛ لأن ما كان على ثلاثة غير تاء التأنيث فهو مصروف^(١)، وإن كان ساكن الوسط فمختلف فيه، غير أن أكثر النحاة على الصرف، وقليل منهم على جواز الوجهين الصرف والمنع^(٢).

وتلك الأعلام المختومة بإيل قد استعملت أعلاماً في لغتهم، وكانت على أكثر من ثلاثة أحرف، ولما انتقلت إلى العربية بالمخالطة استعملت أعلاماً كذلك؛ فتمنع من الصرف إجماعاً؛ لانطباق شرطي العلمية والعجمة^(٣). فعليه فهذه الأعلام التي خُتمت بـ(إيل) خارجة من الخلاف الذي كان بين النحاة فيمن يرى اشتراط كون الاسم معرفة قبل الانتقال، أو لا يرى ذلك الشرط، إذ هي علمٌ مذ كانت في لغتها الأم.

ولأهمية تلك الأسماء باقتراحها بأمر ديني، وهو كون أغلبها أسماءً لأنبياء وملائكة، تجد أن النحاة تعرضوا لها أثناء حديثهم النحوي والصرفي، لكن هذا الحديث كان مفرداً حول بعضها، دون أن أجد حديثاً يجمعها بوصفها مختومة بلاحقة (إيل)، ومن ذلك:

إسرائيل: اسم ممنوع من الصرف^(٤)، ومنه قوله تعالى: ﴿وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي

(١) ينظر: سيبويه، الكتاب ٣ / ٢٢٠، ٢٢١.

(٢) ينظر: أبو حيان، الارتشاف ٢ / ٨٧٦، ٨٧٧.

(٣) ينظر: ابن جني، المنصف ١ / ١٣٣؛ ابن عصفور، شرح جمل الزجاجي ٢ / ٢٢٣؛ ابن مالك، شرح الكافية الشافية ٣ / ١٤٦٩، أبو حيان، الارتشاف ٢ / ٨٧٥.

(٤) ينظر: النحاس، إعراب القرآن ١ / ٢٥١؛ الصيمري، التبصرة والتذكرة ٢ / ٥٥٤؛ الحلبي،

الأعلام المختومة بإيل دراسة تأصيلية نحوية، د. آلاء بنت منصور بن صالح اليوسف

إِسْرَافِيلَ ﴿١﴾.

وإسرافيل مثله أيضا^(٢).

وإسماعيل: ممنوع من الصرف؛ للعلمية والعجمة، فهي فرع في كلام العربي^(٣)، ومنه قوله تعالى: ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ﴾^(٤).

وجبريل: ممنوع من الصرف^(٥)، ومن وروده في القرآن: ﴿قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِّجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِّلْكَافِرِينَ﴾^(٦). وميكائيل: أيضا^(٧).

أما شراحيل: فيتميّز هذا العلم عن بقية الأعلام بكون كثير من النحاة قالوا بعربيته، وبأمر آخر: أنه قد يكون من الجمع الذي على صيغة منتهى الجموع (مفاعيل) سُمّي به الواحد؛ لذا دارت حوله الأقاويل المتباينة في حكمه بخلاف أقرانه

=

الدر المصون ١ / ٣١٠؛ آبادي، بصائر ذوي التمييز ٦ / ٤٣؛ عضيمة، دراسات لأسلوب القرآن ٣-٤ / ١٩٩.

(١) آل عمران ٤٩.

(٢) ينظر: الزجاج، ما ينصرف وما لا ينصرف ٤٥.

(٣) ينظر: سيبويه، الكتاب ٣ / ٢٣٥؛ الزجاج، ما ينصرف وما لا ينصرف ٤٥؛ الصميمي، التبصرة والتذكرة ٢ / ٥٥٤؛ الجرجاني، المقتصد في شرح الإيضاح ٢ / ١٠٣٢؛ ابن يعيش، شرح المفصل ١ / ٦٩.

(٤) النساء ١٦٣.

(٥) ينظر: الزجاج، ما ينصرف وما لا ينصرف ٤٥؛ الصميمي، التبصرة والتذكرة ٢ / ٥٥٤؛ الرازي، التفسير الكبير ٣ / ٢١٢؛ أبو حيان، البحر المحيط ١ / ٥٠٩.

(٦) البقرة ٩٧.

(٧) ينظر: النحاس، إعراب القرآن ١ / ٢٥١؛ أبو حيان، البحر المحيط ١ / ٥١٠.

من الأعلام.

وهو اسم ممنوع من الصرف إن كان علما أعجميا، ولكن لو قدّر أنه عربي على صيغة منتهى الجموع، فهل يشترط التعريف ليمتنع؟

فالجواب عن ذلك: أن سيبويه يمنع صرفه نكرة ومعرفة^(١)، وأما الأخفش فيمنعه إن كان معرفة، ويصرفه نكرة^(٢).

والعلة عند سيبويه أنه على وزن جمع الجمع، والأخفش لا يرى أنه جمع، ولو جاء على صيغته^(٣).

وقد أبدى ابن عصفور رأيا مستحسنا، وهو أن المانع من الصرف إذا سُمّي بـ(شراحيل) هو العلمية، وشبه العجمة، وهو أنه أدخل في الاسم المفرد ما ليس منه، كما أن الأعجمي دخول الأجنبي على العربي، فهو لفظ ليس منه^(٤).

ف(شراحيل) تقرّر عند النحاة منعه من الصرف؛ لأنه جاء على زنة (مفاعيل)، سواء أكان أصله أعجميا، أو عربيا مع العلمية، فالعلة أن هذا الاسم أشبه منتهى الجموع؛ لأنه جاء على زنته، وإن سُمّي به الواحد.

إلا أن ناظر الجيش ذكر: "ما خرج من ذلك عن الجمعية، وصار علما كـ(حضاجر)، و(شراحيل) فإنه ممنوع من الصرف"^(٥)، فيفهم منه أنه لما سُمّي بهذا

(١) ينظر: سيبويه، الكتاب ٣/ ٢٢٧؛ السيرافي، شرح السيرافي ١٠/ ١٤١.

(٢) ينظر: السيرافي، شرح السيرافي ١٠/ ١٤١؛ الجوهري، الصحاح ٥/ ١٧٣٤؛ الأشموني، شرح الأشموني ٣/ ٥٢٣.

(٣) ينظر: سيبويه، الكتاب ٣/ ٢٢٩؛ السيرافي، شرح السيرافي ١٠/ ١٤١؛ الجوهري، الصحاح ٥/ ١٧٣٤.

(٤) ينظر: ابن عصفور، شرح الجمل ٢/ ٢١٨.

(٥) ناظر الجيش، تمهيد القواعد ٨/ ٣٩٦٩.

الأعلام المختومة بإيل دراسة تأصيلية نحوية، د. آلاء بنت منصور بن صالح اليوسف

الاسم لم يلتفت إلى كونه على صيغة منتهى الجموع، وهي علة مانعة من الصرف، إذ خرج بالتسمية علما عن كونه جمعا، ومنع لما فيه من علة أخرى: وهي العلم الأعجمي.

وما أميل إليه أن (شراحيل) علم أعجمي؛ لكون (الشرحلة) ليست في اللسان العربي، وعليه فيمنع من الصرف؛ للعلمية، والعجمة نكرة ومعرفة، كما ذهب سيبويه، بخلاف غيره من الأعلام؛ لأن فيه علة مضافة كونه جاء على صيغة منتهى الجموع؛ فأثقلت الاسم.

وأما بقية الأعلام المختومة بإيل وهي: (حزقيل، وشرحيل، وشهميل، وعبدياليل، وصموئيل، وعزرائيل)، فلم يُنص على أنها ممنوعة من الصرف -فيما أعلم- لكن تُقاس على أخواتها، كما قيل: (إنما النحو قياس يتبع)؛ إذ يجتمعون في التعريف بالعلمية، وبالعجمة، وباللاحقة (إيل)؛ فعليه تكون كأخواتها من المنع من الصرف.

وهناك قول وجيه، حريّ بي أن أناقشه، وهو القول بأن بعض هذه الأعلام مركبة تركيب مزج، وما ذكر إلا في (جبريل)، و(ميكائيل)، وما يصدق على هذين العلمين يصدق على غيرهما من نظائرها من الأعلام التي ختمت بإيل، وهي أعجمية. ولا بن يعيش إيضاح لهذا النوع من المركبات، يقول: "يكون الاسمان كشيء واحد، ولا يدل كل واحد منهما على معنى، ويكون موقع الثاني من الأول موقع (هاء التأنيث)"^(١)، وهو المشهور فيه، وعلى هذا فلم يتغير ما للعلم، إذ هو مستحق لمنع الصرف، ولكن المعنى متغير؛ إذ يُفهم من نصه السابق أن الاسمين يكون معناهما واحداً، دون أن يكون لكل جزء معنى، وهو خلاف ما تقرر من معنى لهذه الأعلام لما

(١) ابن يعيش، شرح المفصل ١ / ٦٥.

قيل: إنها مركب إضافي، وهذا بعيد.

وتقاس بقية الأعلام على ما قرّر لـ (جبريل)، و (شرحيل)، و (ميكائيل) فإذا اتجهت إلى أنها مما رُكبت تركيباً مزجياً؛ فسيكون لها إعراب المركب المزجي، وله ثلاثة أوجه، هي^(١):

الأول: أن يُعرب إعراب الممنوع من الصرف، لكن يشترط التعريف أيضاً، يقول سيبويه: "فتركوا صرفه، كما تركوا صرف الأعجمي. وهو مصروف في النكرة، كما تركوا صرف إبراهيم، وإسماعيل"^(٢).

الثاني: يجوز أن يُبنى على الفتح.

الثالث: أن يضاف الجزء الأول إلى الثاني، فالأول يعرب حسب موقعه من الجملة، والثاني مصروف ما لم يكن فيه علة تمنعه، كغيره من الأعلام.

وإذا لاحظت وجدت أن المركب المزجي بالرغم من أنه يُجعل كالاسم الواحد ومزج إلا أنه تجوز فيه الإضافة، وهو معنى مخالف للمزج، وعلّل ابن الوراق ذلك بأن أحد الاسمين في هذا المركب غير الآخر، ومن لم يضاف فلأن الاسمين لشخص واحد^(٣).

والتأمل لما للمركب المزجي والإضافي يجد أنهما يلتقيان في وجه إعرابي واحد، وهو الإعراب الثالث المذكور على الإضافة، غير أن الأعلام المختومة بإيل تتفق أيضاً مع هذه الأوجه بمنع الصرف؛ لاجتماع العجمة مع التعريف.

(١) ينظر: سيبويه، الكتاب ٣ / ٢٩٦، ٢٩٧؛ العكبري، اللباب ١ / ٥١٨، ٥١٩؛ ابن يعيش، شرح المفصل ١ / ٦٥.

(٢) سيبويه، الكتاب ٣ / ٢٩٧.

(٣) ينظر: ابن الوراق، علل النحو ٤٦٦.

الأعلام المختومة بإيل دراسة تأصيلية نحوية، د. آلاء بنت منصور بن صالح اليوسف

وما أميل إليه أنها مركبة تركيباً إضافياً، لا مزجياً؛ مراعاة لمعنى كل جزء منها، وهذا الاتساق في المركب جاء على معنى الإضافة لا المزج، وأما الإعراب فلا يُجْزَأُ عند الإعراب، فيعرب الجزء الأول ثم الثاني كما في سائر المركبات الإضافية كعبدالله؛ لأنها أعجمية، فلها حكم قد يختلف عن غيرها من الأعلام عربية الأصل، ولكن تعرب إعراب ما لا ينصرف؛ لما لفظ من خصوصية، وهو كونه أعجمياً لا عربياً.

أثر تصغير الأعلام المختومة بإيل على الصرف وعدمه:

إذا صُغِّرَت هذه الأعلام المختومة بإيل تبقى على منع الصرف؛ لأن التصغير لا يخل بعجمتها، فما امتنع من الصرف مكبراً امتنع صرفه عند تصغيره^(١)، ونص سيبويه "وإذا حَقِّرَت اسماً من هذه الأسماء فهو على عجمته"^(٢)، نص صريح بأن الاسم باقٍ على العجمة التي كانت له، ويترتب على ذلك -في رأيي- أن تبقى أحكامه من منع الصرف.

وقد علَّل السيرافي ذلك الحكم أن التصغير لم يغير المعنى، وليس منعه من الصرف؛ لوزن يزيله التصغير، فإذا صُغِر انصرف^(٣).

غير أن ابن مالك ذكر أن سيبويه حكى الصرف في (إسماعيل) بعد تصغيره على (سُميع)^(٤).

ومن الغريب في هذا أنقل رأي ابن القيم الجوزية، إذ يرى أن تصغير هذه

(١) ينظر: السيرافي، شرح السيرافي ١٠ / ١٥٤؛ الرضي، شرح الرضي على الكافية ١ / ١٩٨.

(٢) سيبويه، الكتاب ٣ / ٢٣٥.

(٣) ينظر: السيرافي، شرح السيرافي ١٠ / ١٥٤.

(٤) ينظر: ابن مالك، شرح الكافية الشافية ٣ / ١٣٠٢. لكني لم أجد هذه الحكاية في كتاب سيبويه، غير أن (سميع) منونة ولا أعلم هذا التنوين من إحداث سيبويه أو من غيره. ينظر: سيبويه، الكتاب ٣ / ٤٧٦. وهذا التصغير تصغير ترخيم.

الأعلام كإسماعيل على (شُميع) يصرفها؛ لزوال لفظها الأعجمي^(١).
والحق أن المنع من الصرف لم يكن لهذه الأعلام مرتبطاً بوزنها كما في علة
(العدل)، وإنما بالنظر إلى أصل هذا اللفظ، وكونه دخيلاً على العربية من لغة أخرى،
وغير متمكن فيها تمكن أسمائها، فإذا انتقض اللفظ بالوزن التصغيري لم تزل العلة التي
من أجلها مُنعت من الصرف؛ فلا تنزل العجمة عنه.
إلا أنه أُستثنى من ذلك (شراحيل) فإذا صُغّر انصرف؛ لأنه اسم عربي لا يكون
إلا على صورة الجمع؛ لأنه علم مفرد، فإذا صُغّر زالت صيغة جمع منتهى التكسير^(٢).

-ترخيم الأعلام المختومة بإيل:

ومما تُصَرّف فيه من هذه الأعلام: (شراحيل) فقد رُحِّم، ولم أجد ذلك العمل
في غيره من الأعلام، وقد يكون ذلك؛ لأنه عربي عند كثير منهم، ومنه قول الشاعر:
وما أدري أظني كلُّ ظرٍّ أمسلُمُني إلى قومٍ شَرَّاحي^(٣)
أراد الشاعر (شراحيل)^(٤)؛ فرحِّمه بحذف اللام، وقد اختلف فيه على قولين:
١- نُقل عن الفراء أنه رَحِّم في غير النداء^(٥)، وحكّم عليه النحاس بأنه من أقبح

-
- (١) ينظر: ابن القيم، إرشاد السالك ٢ / ٧٥٩.
(٢) ينظر: سيبويه، الكتاب ٣ / ٢٢٩؛ ابن السراج، الأصول ٢ / ٨٨؛ الجوهري، الصحاح (شرحل) ٥ / ١٧٣٤؛ ابن مالك، شرح الكافية الشافية ٣ / ١٥٠٢.
(٣) البيت من بحر الوافر، وهو ليزيد الحارثي في العيني، المقاصد النحوية ١ / ٣٤٨، وبلا نسبة في
الفراء، معاني القرآن ٢ / ٣٨٦؛ الجوهري، الصحاح (شرحل) ٥ / ١٧٣٤؛ ابن منظور،
لسان العرب (شرحل) ١١ / ٣٥٣؛ أبو حيان، الارتشاف ٥ / ٢٤١٧.
(٤) ينظر: الفراء، معاني القرآن ٢ / ٣٨٦.
(٥) ينظر: النحاس، إعراب القرآن ٣ / ٤٢٣، الجوهري، الصحاح (شرحل) ٥ / ١٧٣٤، ابن
منظور، لسان العرب (شرحل) ١١ / ٣٥٣.

الضرورات^(١).

٢- ذكر أبو حيان أنه مما رُحِمَ في النداء^(٢).

ثانيا: الاشتقاق والتصريف:

قضية الاشتقاق والتصريف ودخولهما على هذه الأعلام التي خُتِمت بإيل تحتاج إلى سبر أغوارها، ونظر فيما أجازته النحاة، ومنعوه بناء على ما استعملته العرب. ولكون هذه الأعلام أعجمية الأصل فقد لحقها ما لحق أخواتها من التغيير، فمنها ما نُطِقَ به متوافقا مع الأبنية العربية، ك(جبريل) بكسر الجيم مثل: (قنديل)، و(ميكال) على مثال (قنطار)، و(إسماعيل) له نظير في عدد الحروف ك(اشهيباب)، وبعضها ليس له في كلام العرب نظير كمن فتح أول (جبريل)، واستعمالهم ل(ميكائيل) فليس على أمثلة العربية، وكلا المذهبين حسن، إلا أن ما وافق هو الأحسن^(٣). وسأتناول التغيرات التي لحقت بعض هذه الأعلام، ثم أنتقل لما جاز وامتنع فيها من التصريف والاشتقاق.

١- التغيرات التي حدثت عند نقل الأعلام إلى العربية (اللغات الواردة

فيها):

اختلفت العرب في نطق هذه الأعلام الأعجمية المختومة بإيل، وتباينت فيما بينها؛ لأنهم يتوسعون في الأجنبي، وغالبها من أسماء الأنبياء والملائكة فهي لصيقة بالنصوص الدينية، فتجد أكثرها في القرآن الكريم، والقراء قرؤوا الاسم الواحد قراءات متعددة، وتوسعوا فيه؛ لاختلاف استعمال العرب له، وقد حفظت ذلك الاستعمال

(١) ينظر: النحاس، إعراب القرآن ٣/ ٤٢٣.

(٢) ينظر: أبو حيان، الارتشاف ٥/ ٢٤١٧.

(٣) ينظر: الفارسي، الحجة ٢/ ١٦٥.

والتصرف.

وقد تمخّص التغيير في هذه الأعلام: بالحذف، والزيادة، وإبدال حرف بحرف في السكّنات والحروف، وتغيير الحركة.

وقد ذكر سيّويه أن العرب تخلّط ما ليس من كلامها، وهو الأعجمي^(١)، وقد عقد له باباً في كتابه أسماء (هذا باب ما أعرب من الأعجمية)، تحدّث فيه عن تعامل العربي مع اللفظ الأعجمي^(٢).

وقد دَفَع ابن السراج شبهة أن يفهم الرجل من كثرة التخليط أنه خلل ممن يروي، بل هذا من تحجّج العربي في التعامل مع ما ليس من كلامهم^(٣). ومن النكت اللطيفة في هذا الجانب ما ذكره الفارسي من أن العلة في هذا التغيير حتى يعرفوا الاسم، ويألفوه^(٤).

ومما يفسّر ذلك التغيير قول ابن جني: "فالعذر فيها أنها أسماء أعجمية، ولام التعريف لا تدخلها؛ فبعدت عن أصول كلام العرب، واجترأت عليه، وتلعبت بها لفظاً"^(٥).

وللنحاة نصوص كثيرة في هذا المعنى^(٦). فالعرب إذن تتصرف في الألفاظ الأعجمية التي نُقلت إلى العربية.

(١) ينظر: سيّويه، الكتاب ٤ / ٣٠٦.

(٢) ينظر: سيّويه، الكتاب ٤ / ٣٠٣.

(٣) ينظر: ابن السراج، الأصول ٣ / ٢٢٤.

(٤) ينظر: الفارسي، الحليبات ٣٧٩.

(٥) ابن جني، المحتسب ٢ / ٢٤٩.

(٦) ينظر: الفراء، معاني القرآن ٢ / ٣٩١؛ الزجاج، معاني القرآن وإعرابه ١ / ١٨٠؛ الجواليقي، المغرب ١٠٦؛ أبو حيان، البحر المحييط ١ / ٥٠٩؛ السيوطي، المزهري ١ / ٢٩٣.

الأعلام المختومة بإيل دراسة تأصيلية نحوية، د. آلاء بنت منصور بن صالح اليوسف

وسأعرض للغات التي وردت في بعض هذه الأعلام، فهي مثبتة في إسرائيل، وإسرافيل، وإسماعيل، وجبريل، وشراحيل، وميكائيل دون غيرها، ولعل اشتهاها، وكثرة استعمالها وجريانها على الألسن؛ ما يفسر كثرة التغيير اللاحق بها.

إسرائيل: ورد فيه لغات^(١)، هي: إسرائيل، وإسرأل، وإسرائيل (بكسر الهمزة)، وإسرأل^(٢) بألف مماله، وغير مماله، ومنه قول أمية:

لا أرى من يُعِينِي في حَيَاتِي غَيْرَ نَفْسِي إِلَّا بَنِي إِسْرَإِلَ^(٣)

وإسرائيلين بالنون^(٤)، أبدلوا اللام نونا، ومنه قول أعرابي:

يُقول أهلُ السُّوقِ لما جِئنا هذا وربَّ البيتِ إِسْرَائِيلاً^(٥)

ويروى عن أبي عمرو أنه كان يخفف (جبريل) و(ميكال)، في حين أنه يهمز (إسرائيل)^(٦).

(١) ينظر: أبو حيان، البحر المحيط ١ / ٢٧٨؛ الحلبي، الدر المنصون ١ / ٣١٠، ٣١١.

(٢) ينظر: الجواليقي، المعرب ١٠٦؛ أبو حيان، البحر المحيط ١ / ٢٧٨.

(٣) البيت من بحر الخفيف، وهو لأمية بن أبي الصلت في ديوانه ١٠٥؛ الفارسي، الحجة ٢ / ١٦٨؛ الجواليقي، المعرب ١٠٦؛ أبو حيان، البحر المحيط ١ / ٢٧٨؛ الحلبي، الدر المنصون ١ / ٣١٠.

(٤) ينظر: الجوهري، الصحاح (سرا) ٦ / ٢٣٧٦؛ الجواليقي، المعرب ١٠٦؛ أبو حيان، البحر المحيط ١ / ٢٧٨.

(٥) البيت من بحر الرجز، وهو من إنشاد الحربي في الجواليقي، المعرب ١٠٦، وبلا نسبة: أبو حيان، البحر المحيط ١ / ٢٧٨؛ الحلبي، الدر المنصون ١ / ٣١١؛ العيني، المقاصد النحوية ٢ / ٨٨٣.

(٦) ينظر: الفارسي، الحجة ٢ / ١٦٨.

إسرافيل: يقال فيه: إسرافين^(١)، بإبدال اللام نونا.
وكان القناني يقول: سَرافين، وسَرافيل^(٢)، بحذف الهمزة من أوله، وقلب اللام نونا في الأولى.

إسماعيل: يقال فيه أيضا: (إسماعين) بالنون^(٣)، وجعل الفراء هذا الاستعمال خاصًا ببني سعد، وأما سائر العرب فنطقوه باللام^(٤)، يقول الشاعر:

قَالَ جَوَارِي الْحَيِّ لَمَّا جِئْنَا هَذَا وَرَبِّ الْبَيْتِ إِسْمَاعِينَا^(٥)

وقد ذكر سيبويه أنهم أبدلوا من الهمزة عينا، ومن الشين سينا، واختيار هذه الأحرف التي أبدل إليها، وهي (السين والعين)؛ لقربها من المبدل منه، وتشابهها في الصفات^(٦). ودلّل ابن بري بقول سيبويه المتقدم على أن أصله في العجمية (اشمائل)^(٧)، وذهب ابن سيده إلى أنه (إشمويل)^(٨)، غير أن الجواليقي ذهب إلى أن

(١) ينظر: الخليل، العين (عفهم) ٢ / ٢٨٤؛ الجوهرى، الصحاح (سرف) ٤ / ١٣٧٣؛ ابن سيده، المحكم (سرفل) ٨ / ٦٥٢.

(٢) ينظر: ابن سيده، المحكم (سرفل) ٨ / ٦٥٢؛ ابن منظور، لسان العرب (سرفن) ١٣ / ٢٠٨.

(٣) ينظر: الخليل، العين (عفهم) ٢ / ٢٨٤؛ الفراء، معاني القرآن ٢ / ٣٩١؛ ابن بري، حاشية ابن بري ٢٧.

(٤) ينظر: الفراء، معاني القرآن ٢ / ٣٩١.

(٥) البيت من بحر الرجز، وهو بلا نسبة في ابن بري، حاشية ابن بري ٢٧؛ أبو حيان، البحر المحيط ١ / ٥٩٧؛ ابن هشام، تخلص الشواهد ٤٥٨.

(٦) ينظر: سيبويه، الكتاب ٤ / ٣٠٦.

(٧) ينظر: ابن بري، حاشية ابن بري ١ / ٢٤.

(٨) ينظر: ابن سيده، المخصص ٤ / ٢٢٤.

الأعلام المختومة بإيل دراسة تأصيلية نحوية، د. آلاء بنت منصور بن صالح اليوسف

الأصل (اشماويل) بالواو، لا الهمزة^(١). والأقرب في رأيي ما ذكره سيبويه من أن الأصل بالهمزة؛ لقربها من العين مخرجا، ولشبهها في الصفة، وعلى كل فجميع ما ذكر متقارب، ويدور في فلك واحد، وفيها اتفاق في أغلب الأحرف.

لكن السيرافي ذهب إلى أن أصله (اسماول) بالسين لا بالشين، وهذا فارق جوهرى بينه وبين الأقوال السابقة، فأبدلت العين من الواو، والذي سهّل ذلك: أن الواو هنا بين الهمزة، والواو في لغتهم؛ فكأنهم أبدلوها من الهمزة؛ لقربها^(٢)، وهذا يُفسّر إبدالهم العين من الواو.

وقد منع محقق المعرّب أن تكون العين مبدلة من همزة، إذ الأصل في العبرية العين، ثم تليها الهمزة، فهو مكوّن من (يشمع أيل)، أي: يسمع الله^(٣). وذكر الجواليقي: ((إسمعين))^(٤)، وهي بحذف الألف، وقلب الميم نونا، وهي لهجة أهل مصر في زماننا هذا.

جبريل: وفيه لغات، منها: (جَبْرِئِيل)^(٥)، وهذه تثبت أن آخر الاسم (إيل)، و(جبرين) بالنون، وهو على إبدال اللام نونا^(٦)، و(جَبْرِيل)، بالكسر^(٧)، وهي لغة

(١) ينظر: الجواليقي، المعرّب ٩٥؛ الشاطبي، المقاصد الشافية ٨ / ٢٣٤.

(٢) ينظر: السيرافي، شرح السيرافي ١٥ / ٢٢٦.

(٣) ينظر: الجواليقي، هامش المعرّب ١٠٥.

(٤) ينظر: الجواليقي، المعرّب ١٠٥.

(٥) ينظر: الطبري، جامع البيان ٢ / ٢٩٥؛ الزجاج، معاني القرآن ١ / ١٧٩؛ الجوهري، الصحاح (جبر) ٢ / ٦٠٨.

(٦) ينظر: الجوهري، الصحاح (جبر) ٢ / ٦٠٨؛ الطبري، جامع البيان ٢ / ٢٩٥؛ النحاس، إعراب القرآن ١ / ٢٥٠.

(٧) ينظر: الطبري، جامع البيان ٢ / ٢٩٤؛ الزجاج، معاني القرآن ١ / ١٧٩؛ الجوهري، الصحاح

الحجاز، وهي الأشهر، والأفصح، وحذفت الهمزة تخفيفاً؛ لكثرة مجيئه في كلام العرب^(١)، و(جَبْرَيْل)، بلا ياء بعد الهمزة^(٢)، و(جَبْرَيْل)، بفتح الجيم، وكسر الراء بلا همزة، وأنكر النحاس (فَعْلِيل) في العربية، لكنه يجوز أن يكون من كلام الأعجمي ما ليس له نظير في العربية^(٣)، و(جَبْرَائِل)، بفتح، ثم همزة مكسورة بلا ياء، و(جَبْرَائِيل) بزيادة الياء، و(جَبْرَيْلُ) بفتح الجيم ثم همزة مكسورة، وآخره لام مشددة، و(جَبْرَال) بِالْفَتْح، و(جَبْرَال) بالكسر، و(جَبْرَيْل) بياء ساكنة بلا همز، و(جَبْرَيْلُ) بفتح الياء، و(جَبْرَيْلُ) بياءًين، و(جَبْرَائِيل) وهو أَلَف بعده ياءان^(٤).

شراحيل: يقال فيه: (شراحين) بالنون، وهي بدل من اللام^(٥).

ميكائيل: ميكائيل^(٦)، قد رُوي عن الرسول -صلى الله عليه وسلم- أنه قال عن صاحب الصور: "جبرئيل عن يمينه، وميكائيل عن شماله"، وذكر أبو عبيد أنهما

=

(جبر) ٢ / ٦٠٨.

(١) ينظر: الزجاج، معاني القرآن ١ / ١٧٩؛ الفارسي، الحجة ٢ / ١٦٨.

(٢) ينظر: الجوهري، الصحاح (جبر) ٢ / ٦٠٨؛ ابن منظور، لسان العرب (جبر) ٤ / ١١٤.

(٣) ينظر: النحاس، إعراب القرآن ١ / ٢٥٠.

(٤) ينظر: أبو حيان، البحر المحيط ١ / ٥٠٩، ٥١٠؛ الحلبي، الدر المنصون ٢ / ١٨-٢٠.

وقد استفاد الزجاج، والفارسي في الحديث عن القراءات الواردة في (جبريل)، وتوجيهها، وهي مشتملة على كثير من اللغات فيه. ينظر: الزجاج، معاني القرآن ١ / ١٧٩، ١٨٠؛ الفارسي، الحجة ٢ / ١٦٣-١٦٩.

(٥) ينظر: الجوهري، الصحاح (شرح) ١ / ٣٧٨؛ ابن منظور، لسان العرب (شرح) ١١ / ٣٥٢.

(٦) ينظر: الفراء، معاني القرآن ٢ / ٣٩١؛ أبو حيان، البحر المحيط ١ / ٥١٠.

الأعلام المختومة بإيل دراسة تأصيلية نحوية، د. آلاء بنت منصور بن صالح اليوسف

مهمزتان هنا^(١). مما يدل على أن الآخر (إيل). وقال: الأخفش يُهمز ولا يُهمز^(٢). وفيه إبدال اللام نونا (ميكائين)^(٣). وذكر الفراء: ميكال^(٤)، وهي لغة أهل الحجاز، ومنه قول الشاعر: ويوم بدرٍ لقيناكم لنا مددٌ فيه مع النصرِ ميكالٌ وجبريل^(٥) وميكائيل^(٦)، وميكييل، ومكاييل، بإبدال الهمزة ياء، وكسر الياء الأولى^(٧)، وميكاءل بفتح الهمزة^(٨).

ومن الملاحظ أن (إسرائيل) لا يكاد يُسمع إلا بالهمزة، في حين أن (جبريل)، و(ميكال) أكثر ما سُمعا مخففين، وما ذلك إلا لتعامل العرب مع هذه الألفاظ، يدل على ذلك ما ذكره الفارسي من قلة ورود (إسرال) بلا همز، وكثرة مجيء (جبريل)، و(ميكال) بالتخفيف، والقياس واحد^(٩).

ومن الملاحظ أن كل ما كثر استعمال الاسم زادت اللغات فيه، والتغيير اللاحق له، وما أدل على ذلك من كثرتها في (جبريل). وأكثر التغيير الذي لحق أغلب هذه

-
- (١) ينظر: النيسابوري، المستدرک على الصحيحين ٢/ ٣١٨.
(٢) ينظر: الجوهري، الصحاح (مكا) ٦/ ٢٤٩٦؛ ابن منظور، لسان العرب (مكا) ١٥/ ٢٩٠.
(٣) ينظر: الفراء، معاني القرآن ٢/ ٣٩١؛ الجوهري، الصحاح (مكا) ٦/ ٢٤٩٦.
(٤) ينظر: الفراء، معاني القرآن ٢/ ٣٩١؛ أبو حيان، البحر المحیط ١/ ٥١٠.
(٥) البيت من بحر البسيط، وهو لحسان بن ثابت في ديوانه ٥٠٥؛ ابن منظور، لسان العرب (مكا) ١٥/ ٢٩٠؛ ولكعب بن مالك في الواحدي، التفسير البسيط ٣/ ١٧٥، وبلا نسبة في الجوهري، الصحاح (مكا) ٦/ ٢٤٩٦؛ أبو حيان، البحر المحیط ١/ ٥١٠.
(٦) ينظر: الفراء، معاني القرآن ٢/ ٣٩١؛ أبو حيان، البحر المحیط ١/ ٥١٠.
(٧) ينظر: أبو حيان، البحر المحیط ١/ ٥١٠؛ الحلبي، الدر المنصون ٢/ ٢٣، ٢٤.
(٨) ينظر: الحلبي، الدر المنصون ٢/ ٢٤.
(٩) ينظر: الفارسي، الحجة ٢/ ١٦٨.

الأعلام: هو إبدال اللام نونا.

وقد كثر التغيير بالحذف فيها؛ لكثرة الاستعمال، فقد حذفوا الألف من (إسرائيل)، و(إسماعيل)؛ لكثرة استعمالهما، وللزيادة عن ثلاثة، في حين أن الألف في (إسرافيل)، و(ميكائيل) لم تحذف فيهما؛ لقلّة استعمالهما، وعدم الاشتهار^(١). غير أنني وجدتُ حذف ألف (ميكائيل) في بعض المصادر، وهي إحدى القراءات له.

٢- التغيرات الجائزة في الأعلام بعد تعريبها:

أ- الاشتقاق:

صرّح ابن السراج بمنع الاشتقاق من العربي للأعجمي، يقول: "فمما ينبغي أن يحذره غاية الحذر أن يشتق من لغة العرب لشيء قد أخذ من لغة العجم؛ فيكون بمنزلة من ادّعى أن الطير ولد الحوت"^(٢).

وكذلك ابن ولّاد، يقول: "والأعجم لا يشتق؛ فيعلم زائده من أصله"^(٣). ومثلهما ابن جني: "فأما الأسماء الأعجمية، ففي حكم الحروف في امتناعها من التصريف، والاشتقاق؛ لأنها ليست من اللغة العربية"^(٤). لكنه في موضع آخر قصر منع الاشتقاق في الأعجمي المعرفة، وأما النكرة فلا اشتقاق داخل فيه^(٥). وخلاصة الأمر أنه لا يجوز الاشتقاق في الأعجمي المعرفة أبداً، وأما ما كان نكرة فسكت عنه، وعدم جوازه هو ما قاله كثير من النحاة في مصنفاتهم^(٦).

(١) ينظر: العكبري، اللباب ٢ / ٤٨٩؛ ركن الدين، شرح الشافية ٢ / ١٠٣٤.

(٢) ابن السراج، رسالة الاشتقاق ٣١.

(٣) ينظر: ابن ولّاد، الانتصار ٢٢٤.

(٤) ابن جني، المنصف ١ / ١٢٧.

(٥) ينظر: ابن جني، المبهم في تفسير أسماء شعراء الحماسة ٢١؛ ابن جني، المنصف ١ / ١٣٢.

(٦) ينظر: الجواليقي، المعرب ٩١؛ ابن ولّاد، الانتصار ٢٢٤؛ الواحدي، التفسير البسيط ٢ /

الأعلام المختومة بإيل دراسة تأصيلية نحوية، د. آلاء بنت منصور بن صالح اليوسف

والتأمل للنصوص السابقة يجد أن ابن السراج منع الاشتقاق الواقع في لغتين مختلفتين، لكنه لم يتطرق لتوليد ألفاظٍ من الأعجمي من تركيب لفظه، وأما ابن ولاد وابن جني - في أحد نصوصه - فمنعا الاشتقاق برمته.

في حين تجد ابن دريد يميز الاشتقاق في الأعجمي، يقول: "والسموأل عبراني... الأرض السهلة، إن اشتققته من العربية"^(١).

والفارسي يميز الاشتقاق في الأعجمي في نص له: "ولكن العرب إذا اشتقت من الأعجمي خلطت فيه"^(٢)، غير أن له نصاً آخر يرى أن الأعجمي جرى مجرى العربي، في أنهم اشتقوا منه كما يشتق من العربي^(٣)، غير أنه فرّق بين ما كان معرفة، وما كان نكرة، في أن ما كان نكرة يشتقون منه، ومع هذا فليس مشتقاً من الألفاظ العربية^(٤). فيبيح الاشتقاق فيمن كان نكرة، فيجري كالعربي في اشتقاق الألفاظ، لكن لا يقال: بأنه مشتق من لفظ عربي.

وأجاز الشاطبي أيضاً، يقول: "ربما اشتقوا منه كما يشتقون من أسماء الأجناس التي من أصل كلامهم، كقولهم: (درهمت الحُبَّازي) إذا صارت كالدرهم، ورجل مُدْرَهَم"^(٥). وما يُفهم منه أن الاشتقاق جاء قليلاً؛ لاستخدامه (ربما)، وأن الاشتقاق واقع فيه، فيشتق منه الفعل والصفات لكن لا يُشتق له من اللفظ العربي؛ فيجعل له

=

٤٢٦؛ ابن يعيش، شرح المفصل ١ / ٦٦؛ الحلبي، الدر المصون ٢ / ١٨.

(١) ابن دريد، الاشتقاق ٤٣٦.

(٢) ابن جني، الخصائص ١ / ٣٥٩.

(٣) ينظر: ابن جني، المنصف ١ / ١٣٢.

(٤) ينظر: الفارسي، المسائل الحلييات ٣٥١.

(٥) الشاطبي، المقاصد الشافية ٨ / ٢٣٥.

أصلاً، وهذا فارق جوهري بين ما يراه الفارسي، والشاطبي، وبين ما يجيزه ابن دريد. والسيوطي مثله؛ إذ يشتق من اللغة نفسها لا من غيرها؛ لأن الاشتقاق ما هو إلا نتاج وتوليد، أما الاشتقاق منه والتصرف فيه فجائز^(١).

وبناء على ما سبق: وبما أن الأعلام المختومة بإيل كلها أعجمية معرفة؛ فلا يجوز الاشتقاق فيها عند النحاة إلا ابن دريد، والفارسي في قول له، والشاطبي، وإن كان هناك من جعل لبعض هذه الأعلام اشتقاقاً مثل (إسرائيل) حينما قالوا: إنها من الأسر، أي الشدة.

ومنع الاشتقاق للأعجمي من العربي هو الصحيح -فيما أراه- إذ لا يعقل أن يؤتى بلفظ من خارج اللغة الموضوعية ويقال: إنه مشتق من لفظ آخر من لغة أخرى، وإن تشابه اللفظ، غير أن الاشتقاق منه، وتوليد ألفاظٍ أخرى من مادته اللغوية لا أرى فيه بأساً متى ما كثر تداوله، وشاع، وقربت أصواته من العربي.

ب- التصريف:

الناظر في التراث الصرفي يجد أن النحاة قد أدخلوا التصريف في الأعلام الأعجمية، وسيكون حديثي خاصاً بالأعلام التي جاءت مختومة بإيل -وهي مناط الدراسة- فصغر سيبويه (إسماعيل) على (شميعيل) بحذف الهمزة^(٢)؛ مما يلفت إلى اعتبارها حرفاً زائداً.

ولم يفتِ النحاة كون هذه الأعلام مختلفة المنشأ عن غيرها، وقد لا يصدق عليها من الأحكام ما انضبط لغيرها؛ لذا ذكر السيرافي من أن العرب قد تُقدّر للأعجمي غير ما تجعل للعربي، فيكون له حكم مختلف، نظراً لكونه ليس منه، ومنه:

(١) ينظر: السيوطي، المزهري ١/ ٢٨٧.

(٢) ينظر: سيبويه، الكتاب ٣/ ٤٤٦.

الأعلام المختومة بإيل دراسة تأصيلية نحوية، د. آلاء بنت منصور بن صالح اليوسف

(إسماعيل) فيرى زيادة الهمزة فيه؛ لأنه ليس في العربية اسم أوله همزة، سواء أكانت أصلية، أم زائدة، وبعده أربعة أصول إلا في مصادر الأفعال الرباعية ذوات الزوائد^(١). وقد اضطرب رأي ابن جني في التصريف من الأسماء الأعجمية، فلم يجوز التصريف في الأعجمي؛ معللاً بأنها ليست من اللغة العربية^(٢)، غير أنه ما لبث أن أجاز التصريف فيها؛ فيكون لها ما للعربي من حكم في الأصول من الحروف والزيادة، والصحة، والإعلال، ومن ذلك: حكمهم على (إسماعيل) بأن همزته أصل، حملاً على أن الاسم العربي من ذوات بنات الأربعة لا تلحقه الزيادة في أوله إلا في الاسم الذي يجري على الفعل، وكذلك حُكم على الألف، والياء في (إسماعيل) بالزيادة حملاً على العربي^(٣).

ويرى العكبري أيضاً جواز التصريف في الأعجمي، مسوّغاً ذلك التصرف بأن العرب تكلمت به، وصرفوه في الجمع، والتصغير، وغيرهما فجرت؛ كالعربي^(٤). غير أن ابن عصفور أجاز دخول التصريف فيما كان نكرة، ومنعه فيما عُرف، ومثّل بـ(إسماعيل)^(٥). مع أنه أطلق حكماً بأصالة الهمزة في (إسماعيل) بالنظر في القواعد التي تخص الألفاظ العربية، من أنه إذا كان بعد الهمزة أربعة أحرف أصول فهي أصل؛ مما يدل على أنه أجرى على العلم الأعجمي حكماً للعربي^(٦). ويقول الشاطبي: "وتصرفوا فيه ضرورة بما يحتاج إليه من جمع تكسير، وتصغير،

(١) ينظر: السيرافي، شرح السيرافي ١١ / ٢١١.

(٢) ينظر: ابن جني، المنصف ١ / ١٢٧.

(٣) ينظر: ابن جني، المبهج في تفسير أسماء شعراء الحماسة ٢٠، ٢١.

(٤) ينظر: العكبري، اللباب ٢ / ٢٦٦.

(٥) ينظر: ابن عصفور، الممتع ٣٥، ١٦٧.

(٦) ينظر: ابن عصفور، الممتع ١٥٦.

ونسب، (وغير ذلك)^(١). فكأنه يرى أن التصرف جاء من أجل الاحتياج إليه، لا استحقاقا له.

وذكر أنهم يجرون عليه أحكامهم إن وافق أبنتهم، وإن خالفها أجروا عليه أحكام ما قارب من أبنتهم^(٢). وهذا ما أميل إليه فمتى دخل في العربية، وجرى على ألسنة أهلها فإن له ما للعربي، وما لم ينطبق عليه فيقدر له حكمًا آخر يقتضيه اللفظ. ومن النظر في التصريف: الحكم على الحروف بأنها من الأصول، أو من الزوائد، والتثنية، والجمع، والتصغير، والنسب. وتفصيل ذلك ما يأتي:

-الأصول من الحروف والزيادة:

كان لسيبويه بحث وثق فيه أنواع ما أعرب من الأعجمية^(٣)، غير أن أبا حيان بين ما يجوز له من الحكم بالأصالة، والزيادة عند تعريبه، فما غيّرته العرب، وألحقته بكلامها فهو مثل العربي بالحكم على حروفه من حيث الأصالة، والزيادة، وألفاظ غيّرتهما، ولم تلحقها، فليس لها ذلك، وألفاظ لم تغيّر، وبقيت على حالها، فما ألحق بأبنتها غُدّ منها، وما لم يلحق لم يعد^(٤)، فمن الأعلام المختومة بإيل: (إسماعيل) مما غيّر، ولم يلحق بأبنية العربية^(٥)، وكذلك (جبريل)^(٦)، و(ميكائيل) خارج عن أبنية

(١) الشاطبي، المقاصد الشافية ٨ / ٢٣٥.

(٢) ينظر: الشاطبي، المقاصد الشافية ٨ / ٢٣٦.

(٣) ينظر: سيبويه، الكتاب ٤ / ٣٠٣؛ السيرافي، شرح السيرافي ١٥ / ٢٢٣.

(٤) ينظر: أبو حيان، الارتشاف ١ / ١٤٦.

(٥) ينظر: سيبويه، الكتاب ٤ / ٣٠٤؛ السيرافي، شرح السيرافي ١٥ / ٢٢٣؛ ابن يعيش، شرح

المفصل ١ / ٦٦.

(٦) ينظر: ابن يعيش، شرح المفصل ١ / ٦٦.

كلام العرب^(١).

وللنحاة حديث عن بعض تلك الأعلام قد جرى في مصنفاتهم عن الأصلي والزائد منها:

إسرائيل: حُكم على الهمزة في (إسرائيل) بأنها أصل^(٢).

ونُقل عن الصفار أنه لا يعلم أحدا أجاز حذف الهمزة التي في أوله^(٣).

إسرافيل: مما ورد فيه: سَرافين وسَرافيل^(٤)، بحذف الهمزة من أوله، وهذا التصرف يوحى بأنها زائدة، غير أن هناك من قال: بأنها أصل، وهو خماسي^(٥).

وهذا التصرف من حذف الهمزة من الأول لم يلحق أخويه (إسرائيل)، و(إسماعيل).

إسماعيل: ذهب سيبويه إلى أن (إسماعيل) يُصغّر على (سُميعيل)، بحذف الهمزة؛ فدلّ على أنها زائدة^(٦)، وصرّح السيرافي بزيادتها في (إسماعيل) وما أشبهه، يقول: "فلما جاءت أسماء كثيرة من أسماء الأنبياء، في أولها ألف مكسورة، وبعدها أربعة أحرف أصلية، أو ثلاثة أصول وزوائد، شبهوها بألف الوصل، وأجروا حكمها على الزيادة"^(٧). فحكم بزيادة همزة (إسماعيل)؛ لمخالفتها قياس الأسماء العربية، فتفردت

(١) ينظر: الفارسي، الحجة ١ / ١٦٥.

(٢) ينظر: الثمانيني، شرح التصريف ١ / ٢٣٨.

(٣) ينظر: الحلبي، الدر المصون ١ / ٣١١.

(٤) ينظر: ابن سيده، المحكم (سرفل) ٨ / ٦٥٢؛ ابن منظور، لسان العرب (سرفن) ١٣ / ٢٠٨.

(٥) ينظر: الفارسي، الحجة ١ / ١٦٦، ١٦٧؛ ابن سيده، المحكم (سرفل) ٨ / ٦٥٢؛ ابن منظور،

لسان العرب (سرفن) ١٣ / ٢٠٨؛ آبادي، القاموس المحيط ١ / ١٠١٤.

(٦) ينظر: سيبويه، الكتاب ٣ / ٤٤٦.

(٧) السيرافي، شرح السيرافي ١١ / ٢١١.

بحكم خاص.

لكن في المقابل هناك من خالف ذلك فرأى أن الهمزة أصل^(١)، غير أنها تشبه الزائد^(٢).

وذكر الثمانيني تسويغ المحققين بالحكم على أصالة همزة (إسماعيل)، و(إسرائيل) بأنها قد وقع بعدها أربعة أصول، بخلاف إذا كان ما بعدها ثلاثة أصول فهي زائدة^(٣).

وقد حُكم بأصالة (اللام) أيضاً^(٤).

جبريل: وقد ذكر أنه إذا حُذفت الهمزة من (جبريل) فالتخفيف، فلا تسقط في البناء، ولذا هو من الخماسي^(٥).

شراحيل: ذكر ابن القطاع أن اللام زائدة فيه^(٦)، وهناك من ذهب إلى أن اللام أصلية^(٧).

(١) ينظر: ابن السراج، الأصول ٣ / ٥١؛ الفارسي، الحجة ١ / ١٦٦، ١٦٧؛ ابن جني، الخصائص ٣ / ١١٨؛ الثمانيني، شرح التصريف ١ / ٢٣٨؛ ابن يعيش، شرح المفصل ٦ / ١٣٧؛ ابن عصفور، الممتع ١ / ١٥٦.

(٢) ينظر: ابن جني، الخصائص ٣ / ١١٨.

(٣) ينظر: الثمانيني، شرح التصريف ٢٣٨.

(٤) ينظر: السيرافي، شرح السيرافي ١١ / ٢٥٣؛ الثمانيني، شرح التصريف ١ / ٢٣٨؛ ابن يعيش، شرح المفصل ٦ / ١٣٧.

(٥) ينظر: الفارسي، الحجة ١ / ١٦٧.

(٦) ينظر: الصقلي، أبنية الأسماء والأفعال والمصادر ١٠٠.

(٧) ينظر: الزبيدي، تاج العروس (شرحل) ٢٩ / ٢٥٦.

الأعلام المختومة بإيل دراسة تأصيلية نحوية، د. آلاء بنت منصور بن صالح اليوسف

ميكائيل: ذهب الفارسي إلى أن الميم في (ميكائيل) أصل^(١).

وذكر عبدالعظيم الشاعر كلامًا أصاب به، وهو أن الزائد، والأصلي في العلم الأعجمي مداره عند النحاة هو الفرض، والتقدير، والقياس على الشبيه من كلام العربي^(٢).

وما أراه أن الأعجمي لا يعلم أصوله من زوائده، ولذا يسوّغ اختلافهم في تحديد الحرف الأصلي من الزائد، لكن بالتقريب مع اللفظ العربي، وقياس هذا على ذلك، وإجراء الأحكام المستقرة عندهم، تعاملوا مع الأعلام الأعجمية المختومة بإيل، ولم يعبهوا بكون هذه الأعلام من المركب الإضافي، فتعاملوا معها وكأنها اسم مفرد في هذا الجانب.

- التثنية والجمع:

نُقل عن ثعلب أن العرب لا تعرف للأعجمية تثنية ولا جمعا، لكنهم يقيسونها على الألفاظ العربية^(٣).

وقد جُمع (إسرائيل) -وهو أحد الأعلام المختومة بإيل-: على (أساريل)، وأجاز الكوفيون العوض، وعدمه؛ فأجازوا جمعه على (أسارلة) و(أسارل)^(٤).
و(إسماعيل) يُثنى: (إسماعيلان)، وقد جمعه الخليل، وسيبويه على (سماعيل)، والكوفيون على (سماعلة)، و(سماعل)، وأجاز أبو العباس أن يجمع على (أسامع)،

(١) ينظر: الفارسي، الحجة ١/ ١٦٦، ١٦٧.

(٢) ينظر: الشاعر، الأعلام الممنوعة من الصرف في القرآن الكريم ٢٠.

(٣) ينظر: السيوطي، المزهرة ١/ ٢٩٣.

(٤) ينظر: الصفاقسي، المجيد ٤٢١؛ أبو حيان، البحر المحيط ١/ ٦٣٤؛ الحلبي، الدر المنصور ١/

و(أساميع)، غير أن الأحسن أن يُجمع جمع مذكر سالما (إسماعيلون)^(١).
وُجِّع (جبريل) جمع تكسير على (جَبَارِيل)^(٢).
وُجِّع (شراحيل) إذا سُمِّي به رجلا جمع مذكر سالماً: (شراحيلون)، بإلحاق الواو والنون^(٣).

فتجد أنهم لم يفرّقوا بين ما كان عربياً، وما كان أعجمياً في الجمع، فعوملت هذه الأعلام معاملة العربي.

وبالرغم من كون هذه الأعلام من المركبات الإضافية إلا أنها لم تجمع، ولم تشنَّ كما جُمِعت الأعلام المركبة تركيباً إضافياً من جمع المضاف أو تشنيته، إذ تقول في (عبدالله): عباد الله، وعبيد الله، وإن شئت: (عبدو الله)، وكذلك التشنية تقول: (ابنا عمّ)^(٤).

- التصغير:

أجاز النحاة التصغير في الأعلام الأعجمية، فردّ الاسم إلى أصح كلامهم^(٥).
وقد سُمِع تصغير بعض هذه الأعلام على القواعد التي جرت على الألفاظ العربية؛ مما يدل على أنهم أجروها مجرى العربي، لكن عدم معرفتهم؛ لكون الأعلام أعجمية المنشأ أدى إلى خلافٍ حول الحرف الزائد والأصلي؛ فنتج عنه اختلاف في تصغيره، ومن ذلك:

(إسرافيل) و(إسماعيل) صُعِّرا -على الخلاف المشهور بين سيبويه والمبرد- على

(١) ينظر: الصفاقسي، المجيد ٤٢١، أبو حيان، البحر المحيط ١ / ٦٣٤.

(٢) ينظر: النحاس، إعراب القرآن ١ / ٢٥١.

(٣) ينظر: السيرافي، شرح السيرافي ١١ / ١٥٢.

(٤) ينظر: سيبويه، الكتاب ٣ / ٤٠٩؛ المبرد، المقتضب ٤ / ٣٢٦، ٣٢٧.

(٥) ينظر: السيوطي، المزهر ١ / ٢٨٨، ٢٩٣.

الأعلام المختومة بإيل دراسة تأصيلية نحوية، د. آلاء بنت منصور بن صالح اليوسف

(سُرَيْفِيل) و(سُمَيْعِيل) بحذف الهمزة، وهو مذهب سيويوه، ويؤيده السماع في (إسماعيل)^(١)، وعلى (أُسَيْرَف)، و(أُسَيْمِيع) على مذهب المبرد، وحجته: أن الهمزة لا تزداد أولاً، وبعدها أربعة أحرف أصلية، فهي أصل؛ لذا يُحذف الآخر^(٢).

وهذه الحجة التي احتجَّ بها المبرد، والإجراء الذي أجراه عند تصغيره يدل على معاملة هذه الأعلام الأعجمية معاملة غيرها؛ إذ أجروا عليها قواعد العربية. وأكثر النحاة على رأي سيويوه؛ إذ السماع يؤيده^(٣)، ولأن حذف الأول قليل، ولبقائه على (فُعَيْعِيل)، مع أنه رابعه حرف لين، ولأنه أدلّ على المكبر^(٤)، واحتج السيرافي أيضاً لسيويوه بأن هذا العلم أعجمي فربما قدّر له العربي تقديراً مختلفاً عما قدّر لغيره من الأعلام العربية^(٥).

وبهذه الحجة المنطقية أرى عدم مجانبة سيويوه للصواب؛ إذ هذان العلمان يختلفان عن غيرهما من حيث طبيعتهما الأعجمية فلا يمكن بحال أن يصطبغا بصبغة عربية خالصة.

وذهب ابن ولّاد إلى أن القاعدة التي استند عليها المبرد في نقض تصغير سيويوه هي حكم للأسماء العربية، و(إسماعيل) أعجمي، فلا يدخل فيه؛ إذ لا يُعلم اشتقاقه

(١) ينظر: سيويوه، الكتاب ٣ / ٤٤٦.

(٢) ينظر: المبرد، الانتصار ٢٢٣؛ السيرافي، شرح السيرافي ١١ / ٢١٠؛ الرضي، شرح الرضي على الشافعية ١ / ١٧٧؛ ركن الدين، شرح الشافعية ١ / ٣٢٧. وتمثله ابن السراج أيضاً، وذهب إلى أنه بهذا خالف أصوله. ينظر: ابن السراج، الأصول ٣ / ٥١.

(٣) ينظر: ابن ولّاد، الانتصار ٢٢٤؛ السيرافي، شرح السيرافي ١١ / ٢١٠؛ الرضي، شرح الرضي على الشافعية ١ / ١٧٧.

(٤) ينظر: ابن ولّاد، الانتصار ٢٢٤؛ ركن الدين، شرح الشافعية ١ / ٣٢٧.

(٥) ينظر: السيرافي، شرح السيرافي ١١ / ٢١١.

في لغتهم، إذ إن حروفهم بمنزلة الأصلي إلا ما أشبه الزائد في لغة العرب^(١). وبحجته تلك كأنه يخرج الأعجمي من حكم العربي؛ فلا يكسبه أحكامه.

وأيضاً: صُغِرَ (إسماعيل) تصغير ترخيم، بحذف حروف الزوائد، ثم يُصغر على عدة حروفه الأصول، وقد نقل سيبويه سماعه على (شُميع) بحذف الزوائد واللام^(٢)، ولكنه شاذ، ولا يقاس عليه غيره؛ لما فيه من حذف للأصول^(٣)، ويخرج أن (اللام) حُذفت من باب أن يُجعل للأعجمي غير حكم العربي^(٤).

وقد فسّر السيرافي هذا بأن (إسماعيل) أعجمي، و(اللام) كثيراً ما تزداد في كلام العرب، فقاموا على ذلك، فحذفوها؛ لطول الاسم، وأنها وقعت آخر، والياء زائدة؛ لزيادة نظيرها، ثم حكموا على الهمزة بالزيادة؛ لوقوعها أولاً، وبعدها ثلاثة أصول لا أربعة^(٥).

وسوّج ذلك الشاطبي بأنهم بلغوا من محافظتهم على غرض حذف الحرف الزائد حتى حذفوا بعض الأصول التي أشبهت الزائد^(٦).

وأرى ذلك تسويغاً لهذا الفعل ليس إلا، وهذا العمل -من حذف الأصول- من فعل العربي لا النحوي، فيقبل، لكن يفتش فيما دفعهم لذلك، وما أراه إلا لكون اللفظ الأعجمي يكثر فيه التغيير والتحريف، فلا يلتزم فيه ما التزم في غيره.

-النسب:

هذه الأعلام التي حُتِمت بإيل مركبة تركيباً إضافياً، ومما هو مقرر عند النحاة أن

(١) ينظر: ابن ولاد، الانتصار ٢٢٤.

(٢) ينظر: سيبويه، الكتاب ٤ / ٤٧٦.

(٣) ينظر: السيرافي، شرح السيرافي ١١ / ٢٥٣؛ الرضي، شرح الرضي على الشافية ١ / ١٩٠.

(٤) ينظر: الرضي، شرح الرضي على الشافية ١ / ١٩٠.

(٥) ينظر: السيرافي، شرح السيرافي ١١ / ٢٥٣.

(٦) ينظر: الشاطبي، المقاصد الشافية ٧ / ٣٩٠.

الأعلام المختومة بإيل دراسة تأصيلية نحوية، د. آلاء بنت منصور بن صالح اليوسف

النسب إلى هذا النوع من التركيب يكون بحذف أحد الجزأين وجوبا؛ للثقل، ثم إضافة ياء النسب، والأولى حذف الثاني، فتقول في (عبد القيس): عبدي، فإن كان الالتباس كثيرا بالمضاف، فالمحذوف المضاف، كما في الكُنى، مثل: (أبو بكر): بكري، وهو القياس^(١).

وبالرغم من ذلك فلم أجد لها نسبا بهذه الطريقة، ولا غيرها منشورة في كتب النحو والصرف، لكنني وجدت نسبة إلى (إسرائيل): إسرائيلي^(٢). وعثرْتُ على اسم عالم، وهو: (المفضل بن إسماعيل بن أبي بكر الإسماعيلي^(٣))، المتوفى سنة أربعمئة وإحدى وثلاثين للهجرة، وقد نُسب إلى (إسماعيل) بإضافة ياء النسب، شأنه شأن غيره من الأعلام غير المركبة بإضافة ياء النسب المشددة، مع كسر ما قبلها.

(١) ينظر: سيبويه، الكتاب ٣/ ٣٧٥، ٣٧٦؛ ابن مالك، شرح الكافية الشافية ٤/ ١٩٥٢؛

الرضي، شرح الرضي على الشافية ٢/ ٢٥٢.

(٢) ينظر: الطبري، جامع البيان ١٨/ ١٨٩.

(٣) كان رئيسا لجرجان ومفتيها، وكان من أذكاء عصره. ينظر: الذهبي، العبر ٢/ ٢٦٦.

خاتمة:

وبعد فقد توصلت في هذا البحث إلى عدد من النتائج، يمكنني تلخيصها بما يأتي:

- أن (إيل) لفظ أعجمي بإجماع العلماء ما عدا رأياً واحداً، وهو بعيد.
- أن هذه الأعلام المختومة بإيل منشؤها اللغات السامية، سواء أكانت سريانية، أو عبرانية، أو عربية قديمة، فكلها تدور في فلك الفصيحة اللغوية السامية، وهي من المركبات الإضافية.

- أنها معربة لا مبنية، وتمنع من الصرف؛ للعلمية والعجمة، سواء عند من اشترط العلمية في الاسم الأعجمي قبل النقل أو لم يشترطه، إذ اتفقت بكونها علمية منذ نشأت، إلا أن (شراحيل) فيه علة إضافية، وهو كونه على صيغة منتهى الجموع.

- يبعد أن تكون هذه الأعلام مركبة تركيباً مزجياً؛ لأن المعنى يأبى ذلك.
- لا أثر للعارض الصرفي (التصغير) على الحكم النحوي من منع الصرف الذي استحقه العلم؛ لأن التصغير غير محلٍ بعجمته.

- لم يُسمع التصرف بها في الترقيم عدا (شراحيل)، ويرجع السبب -فيما أعتقد- لكون هذا العلم تفرّد عند كثير من النحاة بالقول بعربيته.

- من أبرز ما يستدل به على كون هذه الأعلام أعجمية كثرة اللغات فيها، وتصرفها على أنحاء متعددة، وهو ما لا يكون للاسم العربي الخالص، وكان أكثر ما اعترأها من التغيير هو إبدال اللام نونا، والحذف فيها.

- من الملاحظ أنه كل ما كان الاسم العلم مشتهراً، وأكثر تداولاً كان عرضة للتغيير، كما في (جبريل).

الأعلام المختومة بإيل دراسة تأصيلية نحوية، د. آلاء بنت منصور بن صالح اليوسف

- كان للصرف أثر في الأعلام المختومة بإيل، من حيث الحكم على الحروف بالزيادة والأصالة، والتثنية، والجمع، والتصغير، والنسب.
- افتراق النحاة في الحكم على حروف الأعلام بأنها أصلية أو زائدة؛ لعدم معرفة اشتقاقها، ومن ثمّ ترتب عليه اختلاف في الحكم الصرفي (التصغير) للعَلَم.
- عُوْمِلَت الأعلام المختومة بإيل في الجمع، والتثنية، والنسب معاملة الاسم العربي المفرد، ولم يراعَ أنها من المركب الإضافي؛ فتُعْطى حكمه.

المصادر والمراجع:

- أبادي، محمد بن الفيروز. "بصائر ذوي التمييز". تحقيق محمد النجار. (بيروت: المكتبة العلمية).
- ابن الأثير، المبارك بن محمد. "البدیع في علم العربية". تحقيق صالح العايد. (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٤٢١هـ).
- الإرياني، مطهر علي. "المعجم اليميني في اللغة والتراث". (ط ١، دمشق: دار الفكر، ١٤١٧هـ).
- الأزهري، محمد بن أحمد. "تهذيب اللغة". تحقيق مجموعة من المحققين. (ط. د، مصر: دار القومية العربية للطباعة، الدار المصرية للتأليف والترجمة، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م).
- الاستراباذي، رضي الدين محمد بن الحسن. "شرح الرضي على الكافية". تحقيق عبدالعال سالم مكرم. (ط ١، القاهرة: عالم الكتب، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م).
- "شرح شافية ابن الحاجب". حققه محمد الحسن ومحمد الزفراف ومحمد عبد الحميد. (ط ١، بيروت: دار إحياء التراث العربي).
- الاستراباذي، ركن الدين حسن بن محمد. "شرح شافية ابن الحاجب". تحقيق عبد المقصود محمد عبد المقصود. (ط ١، مكتبة الثقافة الدينية، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م).
- الإشيلي، علي بن عصفور. "شرح جمل الزجاجي"، تحقيق صاحب أبو جناح، (دار الكتب).
- "الممتع الكبير في التصريف". تحقيق فخر الدين قباوة، (ط ١، بيروت: مكتبة لبنان ناشرون، ١٩٩٦م).

- الأعلام المختومة بإيل دراسة تأصيلية نحوية، د. آلاء بنت منصور بن صالح اليوسف
-
- الأشموني، علي بن محمد. "شرح الأشموني على ألفية ابن مالك" تحقيق محمد محيي الدين. (ط ١، بيروت: دار الكتاب العربي، ١٣٧٥هـ - ١٩٥٥م).
- الأعشى، ميمون بن قيس. "ديوان الأعشى الكبير". شرح: محمد حسين. (الجماميز: مكتبة الآداب).
- الأندلسي، محمد بن يوسف. "ارتشاف الضرب من لسان العرب". تحقيق د. رجب عثمان محمد. (ط ١، القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م).
- الأندلسي، محمد بن يوسف. "البحر المحيط". تحقيق صدقي جميل. (بيروت: دار الفكر، ١٤٣١هـ).
- الأنصاري، جمال الدين بن هشام. "تخليص الشواهد وتلخيص الفوائد". تحقيق عباس الصالحي، (ط ١، بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م).
- الأنصاري، حسان بن ثابت. "ديوان حسان بن ثابت". تحقيق وليد عرفات، (بيروت: دار صادر، ٢٠٠٦م).
- برصوم، البطريق أفرام الأول. "الألفاظ السريانية في المعاجم العربية". سلسلة دراسات سريانية، (حلب، ١٩٨٤م).
- ابن بري، عبدالله بن بري بن عبد الجبار. "حاشية ابن بري على كتاب المعرب". عني به: إبراهيم السامرائي. (ط ١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥هـ).
- البطليوسي، عبدالله بن محمد. "الخلل في شرح أبيات الجمل". علق عليه: يحيى مراد. (ط ١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٤هـ).
- البغوي، الحسين بن مسعود. "معالم التنزيل". تحقيق محمد النمر وعثمان جمعة وسليمان الحرش، (الرياض: دار طيبة، ١٤١٢هـ).
- ابن تيمية، أحمد بن عبد الحليم. "شرح العقيدة الواسطية". شرح: محمد العثيمين. (ط ٦، المملكة العربية السعودية: دار ابن الجوزي، ١٤٢١هـ).

- الثماني، عمر بن ثابت. "شرح التصريف". تحقيق إبراهيم البعيمي. (ط ١، الرياض: مكتبة الرشد، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م).
- الجرجاني، عبد القاهر بن عبد الرحمن. "المقصد في شرح الإيضاح". تحقيق كاظم المرجان. (العراق: دار الرشيد للنشر، ١٩٨٢م).
- ابن جني، أبو الفتح عثمان. "الخصائص". تحقيق محمد النجار. (المكتبة العلمية).
- "المبهم في تفسير أسماء شعراء الحماسة". تحقيق حسن هندواي. (ط ١، دمشق: دار القلم، بيروت: دار المنارة، ١٤٠٧هـ).
- "المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها". تحقيق علي النجدي، عبد الحليم النجار، عبدالفتاح شلي، القاهرة: وزارة الأوقاف، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م).
- "المنصف". تحقيق إبراهيم مصطفى وعبدالله أمين. (ط ١، وزارة المعارف العمومية، إدارة إحياء التراث القديم، ١٣٧٣هـ - ١٩٥٤م).
- الجواليقي، موهوب بن أحمد. "المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم". حققه: ف. عبد الرحيم، (ط ١، دمشق: دار القلم، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م).
- الجوهري، إسماعيل حماد. "الصحاح". تحقيق أحمد عطار، (ط ٣، بيروت: دار العلم للملايين، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م).
- الخلي، أحمد بن يوسف. "الدر المصون في علوم الكتاب المكنون". تحقيق أحمد الخراط. (دمشق: دار القلم).
- الحميري، نشوان بن سعيد. "شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم". تحقيق حسين العمري، ومطهر الإرياني ويوسف عبدالله. (ط ١، بيروت: دار الفكر المعاصر، دمشق: دار الفكر، ١٤٢٠هـ).

- الأعلام المختومة بإيل دراسة تأصيلية نحوية، د. آلاء بنت منصور بن صالح اليوسف الخالدي، صلاح عبدالفتاح. "الأعلام الأعجمية في القرآن تعريف وبيان" (دمشق: دار القلم).
- الخفاجي، شهاب الدين أحمد، "شفاء الغليل". تعليق: محمد خفاجي. (ط ١، مصر: مكتبة الحرم الحسيني، ١٣٧١هـ).
- ابن دريد، محمد بن الحسن. "الاشتقاق". تحقيق: عبدالسلام هارون. (ط ١، بيروت: دار الجيل، ١٤١١هـ).
- "جمهرة اللغة". تحقيق رمزي بعلبكي. (ط ١، بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٨٧م).
- الدمشقي، عمر بن علي. "اللباب في علوم الكتاب". تحقيق عادل عبدالموجود، وعلي معوض، (ط ١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م).
- الذهبي، محمد بن أحمد. "العبر في خبر من غير". تحقيق محمد بسيوني، (ط ١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٥هـ).
- الرازي، محمد ضياء الدين. "التفسير الكبير". (ط ١، بيروت: دار الفكر، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م).
- رضا، أحمد رضا، "معجم متن اللغة". (ط. د، بيروت: دار مكتبة الحياة، ١٣٨٠هـ).
- الزبيدي، محمد مرتضى. "تاج العروس". تحقيق مجموعة من المحققين. (ط ٢، الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ٢٠٠٤م).
- الزجاج، إبراهيم بن السري. "ما ينصرف وما لا ينصرف". تحقيق هدى قراعة. (القاهرة: المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، ١٣٩١هـ - ١٩٧١م).
- "معاني القرآن وإعراجه". تحقيق عبدالجليل شلي. (ط ١، بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م).

- الرمحشري، محمود بن عمر، "الكشاف" تحقيق عادل أحمد وعلي معوض، (ط ١، الرياض: مكتبة العبيكان، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م).
- ابن السراج، أبو بكر محمد بن سهل. "الأصول في النحو". تحقيق عبدالحسين الفتلي. (ط ٣، بيروت: مؤسسة الرسالة).
- "رسالة الاشتقاق". تحقيق محمد الدرويش ومصطفى الحدري. (دمشق، ١٩٧٢م).
- السمعاني، منصور بن محمد. "تفسير القرآن". تحقيق ياسر إبراهيم. (ط ١، الرياض: دار الوطن، ١٤١٨هـ).
- السهيلي، عبد الرحمن. "الروض الأنف". تحقيق عبد الرحمن الوكيل. (ط ١، مصر: دار الكتب الإسلامية، ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م).
- سيبويه، عمرو بن عثمان. "الكتاب". تحقيق عبدالسلام هارون، (ط ٤، القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٦م).
- ابن سيده، علي إسماعيل. "المحكم". تحقيق عبدالستار فراج، (ط ١، معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية، ١٣٧٧هـ - ١٩٥٨م).
- "المخصص" تحقيق خليل جفال، (ط ١، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م).
- السيرافي، الحسن بن عبدالله. "شرح كتاب سيبويه". تحقيق عبدالمعطي قلعجي. (ط ١، القاهرة: شركة القدس).
- السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن. "حاشية السيوطي على تفسير البضاوي". (رسائل دكتوراه). (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٤٢٤هـ).
- "الزهري في علوم اللغة وأنواعها". شرحه: محمد أحمد ومحمد إبراهيم وعلي البجادي. (ط ٣، القاهرة: مكتبة دار التراث).

- الأعلام المختومة بإيل دراسة تأصيلية نحوية، د. آلاء بنت منصور بن صالح اليوسف
-
- الشاطبي، إبراهيم بن موسى. "المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية". تحقيق عبدالرحمن العثيمين. (ط ١، مكة: جامعة أم القرى، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م).
- الشاعر، عبدالعزيز فتحي. "الأعلام الممنوعة من الصرف في القرآن الكريم". (ط ١، القاهرة: مكتبة الآداب، ١٤٢٥هـ).
- الشلوبين، عمر بن محمد. "شرح المقدمة الجزولية الكبير". حققه: تركي العتيبي، (ط ١، الرياض: مكتبة الرشد، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م).
- الصفار، أسامة بن رشيد. "المعرب والدخيل والألفاظ العالمية". (ط ١، لبنان: دار الكتب العلمية، ٢٠١١م).
- الصفافسي، إبراهيم بن محمد. "المجيد في إعراب القرآن المجيد". تحقيق موسى زنين، (ط ١، طرابلس: منشورات كلية الدعوة الإسلامية، ١٤٠١هـ).
- الصقلي، ابن القطاع. "أبنية الأسماء والأفعال والمصادر". تحقيق أحمد عبدالدايم. (القاهرة: دار الكتب المصرية، ١٩٩٩م).
- ابن أبي الصلت، أمية. "ديوان أمية بن أبي الصلت". جمعه: سجع الجبيلي. (ط ١، بيروت: دار صادر، ١٩٩٨م).
- الصيمري، عبدالله بن علي. "التبصرة والتذكرة". تحقيق فتحي أحمد. (ط ١، دمشق: دار الفكر، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م).
- الطبري، محمد بن جرير. "تفسير الطبري". تحقيق عبدالله التركي. (ط ١، القاهرة: دار هجر، ١٤٢٢هـ).
- عضيمة، محمد عبدالحالق. "دراسات لأسلوب القرآن الكريم". (القاهرة: دار الحديث).

العكبري، عبدالله بن الحسين. "اللباب في علل البناء والإعراب". تحقيق غازي طليمات، (ط١)، بيروت: دار الفكر المعاصر، دمشق: دار الفكر، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م).

العيني، بدرالدين محمود بن أحمد. "المقاصد النحوية في شرح شواهد شرح الألفية". تحقيق علي فاخر، أحمد السوداني، عبدالعزيز فاخر. (ط١)، القاهرة: دار السلام، ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م).

الفارسي، الحسن بن أحمد. "الإيضاح". تحقيق كاظم بحر المرجان. (ط٢)، بيروت: عالم الكتب، ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م).

"الحجة للقراء السبعة". تحقيق بدر الدين قهوجي وبشير جويجالي. (ط٢)، دمشق، بيروت: دار المأمون للتراث، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م).

"المسائل الحلبيات". تحقيق حسن هنداوي. (ط١)، دمشق: دار القلم، بيروت: دار المنارة، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م).

"المسائل المنثورة". تحقيق شريف النجار. (ط١)، عمان: دار عمار، ١٤٢٤هـ).
الفراء، يحيى بن زياد. "معاني القرآن". (ط٣)، بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م).

الفراهيدي، الخليل بن أحمد. "العين". تحقيق مهدي المخزومي، وإبراهيم السامرائي. (دار ومكتبة الهلال).

الفيروز أبادي، محمد بن يعقوب. "القاموس المحيط" تحقيق محمد نعيم. (ط٨)، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م).

الفيومي، أحمد بن محمد. "المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي". تحقيق عبد العظيم الشناوي، (مصر: دار المعارف).

الأعلام المختومة بإيل دراسة تأصيلية نحوية، د. آلاء بنت منصور بن صالح اليوسف

القرطبي، محمد بن أحمد. "الجامع لأحكام القرآن". تحقيق عبدالله التركي. (ط ١)، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢٧هـ).

ابن القيم الجوزية، برهان الدين إبراهيم. "إرشاد السالك إلى حل ألفية ابن مالك". تحقيق محمد السهلي. (أضواء السلف).

ابن كثير، إسماعيل بن عمر، "تفسير القرآن العظيم". تحقيق سامي السلامة. (ط ٢)، الرياض: دار طيبة، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م).

ابن مالك، محمد بن عبدالله. "شرح الكافية الشافية". تحقيق عبدالمنعم أحمد هريري. (ط ١، مكة: جامعة أم القرى، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م).

الماوردي، علي بن محمد. "النكت والعيون". راجعه: السيد بن عبدالمقصود. (بيروت: دار الكتب العلمية ومؤسسة الكتب الثقافية).

المبرد، محمد بن يزيد. "المقتضب". تحقيق محمد عزيمة. (ط ٣، القاهرة: وزارة الأوقاف، ١٤١٥هـ).

المراغي، أحمد بن مصطفى. "تفسير المراغي". (ط ١، مصر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، ١٣٦٥هـ).

ابن منظور، محمد بن مكرم. "لسان العرب". (ط ٣، بيروت: دار صادر، ١٤١٤هـ).

ناظر الجيش، محمد بن يوسف. "تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد". تحقيق علي فاخر وجابر البراجة وإبراهيم العجمي وجابر السيد وعلي السنوسي ومحمد نزال. (ط ١، القاهرة: دار السلام، ١٤٢٨هـ).

النحاس، أحمد بن محمد. "إعراب القرآن". تحقيق: زهير زاهد. (ط ٢، عالم الكتب ومكتبة النهضة العربية، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م).

النيسابوري، أبو عبدالله الحاكم. "المستدرک علی الصحیحین". (ط ١، القاهرة: دار الحرمين، ١٤١٧هـ).

- الهروي، القاسم بن سلام. "غريب الحديث". تحقيق حسين شرف. (القاهرة: الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، ١٩٨٤م).
- الواحدي، علي بن أحمد. "التفسير البسيط". تحقيق مجموعة من المحققين. (الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٣٠هـ).
- الوراق، محمد بن عبدالله. "علل النحو". تحقيق محمود الدرويش. (ط١، الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م).
- ابن ولّاد، أحمد بن محمد. "الانتصار لسيبويه على المبرد". تحقيق زهير سلطان. (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م).
- ابن يعيش، يعيش بن علي. "شرح المفصل". (ط١، مصر: إدارة الطباعة المنيرية، بيروت: عالم الكتب ومكتبة النهضة العربية، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م).

Bibliography

- Abādī, Muḥammad ibn al-Fayrūz. "Baṣā'ir Dhawī al-Tamyīz". Investigated by: Muḥammad al-Najjār. (Beirut: al-Maktabah al-‘Ilmīyah).
- Ibn al-Athīr, al-Mubārak ibn Muḥammad. "al-Badī‘ fī ‘Ilm al-‘Arabīyah". Investigated by: Ṣāliḥ al-‘Āyid. (Mecca: Umm al-Qura University, 1421 AH).
- al-Iryānī, Muṭahhar ‘Alī. "al-Mu‘jam al-Yamanī fī al-Lugha wa-al-Turāth". (1st edt., Damascus : Dār al-Fikr, 1417h).
- al-Azharī, Muḥammad ibn Aḥmad. "Tahdhīb al-Lugha". Investigated by: a group of investigators. (Egypt: Dār al-Qawmīyah al-‘Arabīyah lil-Ṭibā‘ah, al-Dār al-Misriyyah lil-Ta’līf wa-al-Tarjamah, 1384 AH-1964).
- al-Istrābādhy, Raḍī al-Dīn Muḥammad ibn al-Ḥasan. "Sharḥ al-Raḍī ‘alā al-Kāfiyah". Investigated by: ‘Abd-al-‘Āl Sālīm Mukarram. (1st edt., Cairo: ‘Ālam al-Kutub, 1421 AH-2000).
- "Sharḥ Shāfiyah Ibn al-Ḥājib". Investigated by: Muḥammad al-Hasan, Muḥammad al-Zafrāf and Muḥammad ‘Abd-al-Ḥamīd. (1st edt., Beirut: Dār Iḥyā’ al-Turāth al-‘Arabī).
- al-Istarābādhī, Rukn al-Dīn Ḥasan ibn Muḥammad. "Sharḥ Shāfiyah Ibn al-Ḥājib". Investigated by: ‘Abd al-Maqṣūd Muḥammad ‘Abd al-Maqṣūd. (1st edt., Maktabat al-Thaqāfah al-Dīnīyah, 1425 AH-2004).
- Ishbīlī, ‘Alī ibn ‘Uṣfūr. "Sharḥ Jamal al-Zajjājī", Investigated by: Ṣāhib Abū Janāḥ, (Dār al-Kutub).
- "al-Mumti‘ al-Kabīr fī al-Taṣrīf". Investigated by: Fakhr al-Dīn Qabāwah, (1st edt., Beirut: Maktabat Lubanān Nāshirūn, 1996).
- al-Ushmūnī, ‘Alī ibn Muḥammad. "Sharḥ al-Ushmūnī ‘alā Alfīyat Ibn Mālik". Investigated by: Muḥammad Muhyī al-Dīn. (1st edt., Beirut: Dār al-Kitāb al-‘Arabī, 1375 AH-1955).
- āl-A‘shā, Maymūn ibn Qays. "Dīwān al-A‘shā al-kabīr". Commentary of: Muḥammad Ḥusain. (al-Jamāmīz: Maktabat al-Ādāb).
- al-Andalūsī, Muḥammad ibn Yūsuf. "Irtishāf al-Ḍarab min Lisān al-‘Arab". Investigated by: Dr. Rajab ‘Uthmān Muḥammad. (1st edt., Cairo: Maktabat al-Khānjī, 1418 AH-1998).
- al-Andalūsī, Muḥammad ibn Yūsuf. "al-Baḥr al-muḥīṭ". Investigated

- by: Şidqī Jamīl. (Beirut: Dār al-Fikr, 1431 AH).
- al-Anṣārī, Jamāl al-Dīn ibn Hishām. "Talkhīṣ al-Shawāhid wa-Talkhīṣ al-Fawā'id". Investigated by: 'Abbās al-Şāliḥī, (1st edt., Beirut: Dār al-Kitāb al-'Arabī, 1406 AH-1986).
- al-Anṣārī, Ḥasān ibn Thābit. "Dīwān Ḥasān ibn Thābit". Investigated by: Walīd 'Arafāt, (Beirut: Dār Şādir, 2006).
- Barşūm, al-Baṭriyark Afrām al-Awwal. "al-Alfāz al-Suryānīyah fī al-Ma'ājim al-'Arabīyah". Silsilat Dirāsāt Suryānīyah, (Aleppo: 1984).
- Ibn Barrī, 'Abdullāh ibn Barrī ibn 'Abd al-Jabārr. "Hāshiyat Ibn Barrī 'alā Kitāb al-Mu'rarr". Cared of: Ibrāhīm al-Sāmarrā'ī. (1st edt., Beirut: Mu'assasat al-Risālah, 1405 AH).
- al-Baṭliyūsī, 'Abdullāh ibn Muḥammad. "al-Ḥulal fī Sharḥ Abyāt al-Jumal". Commentary of: Yaḥyá Murād. (1st edt., Beirut: Dār al-Kutub al-'Ilmīyah, 1424 AH).
- al-Baghawī, al-Ḥusain ibn Mas'ūd. "Ma'ālim al-Tanzīl". Investigated by: Muḥammad al-Namr, 'Uthmān Jum'ah and Sulaymān al-Ḥarsh, (Riyadh: Dār Ṭaybah, 1412 AH).
- Ibn Taymīyah, Aḥmad ibn 'Abd al-Ḥalim. "Sharḥ al-'Aqīdah al-Wāsiṭīyah". Commentary of: Muḥammad al-'Uthaymīn. (6th edt., Kingdom of Saudi Arabia: Dār Ibn al-Jawzī, 1421 AH).
- āl-Thumānīnī, 'Umar ibn Thābit. "Sharḥ al-Taṣrīf". Investigated by: Ibrāhīm al-Bu'aymī. (1st edt., Riyadh: Maktabat al-Rushd, 1419 AH-1999).
- al-Jurjānī, 'Abd al-Qāhir ibn 'Abd-al-Raḥmān. "al-Muqtaṣid fī Sharḥ al-Idāḥ". Investigated by: Kāzīm al-Marjān. (Iraq: Dār al-Rashīd lil-Nashr, 1982).
- Ibn Jinnī, Abū al-Faṭḥ 'Uthmān. "al-Khaṣā'is". Investigated by: Muḥammad al-Najjār. (al-Maktabah al-'Ilmīyah).
- "al-Mubḥij fī Tafsīr Asmā' Shu'arā' al-Ḥamāsah". Investigated by: Ḥasan Hindāwī. (1st edt., Damascus: Dār al-Qalam, Beirut: Dār al-Manārah, 1407 AH).
- "al-Muḥtasib fī Tabyīn Wujūh Shawādh al-Qirā'āt wa-al-Idāḥ 'anhā". Investigated by: 'Alī al-Najdī, 'Abd al-Ḥalīm al-Najjār and 'Abd al-Fatāḥ Shalabī. (Cairo: Ministry of aAwqāf, 1415 AH-1994).
- "al-Munṣif". Investigated by: Ibrāhīm Muṣṭafā and 'Abdullāh Amīn. (1st edt., Ministry of Public Knowledge, Department of Revival of Ancient Heritage, 1373 AH-1954).

- al-Jawālīqī, Mawhūb ibn Aḥmad. "al-Mu'rṛab min al-Kalām al-A'jamī 'alā Ḥurūf al-Mu'jam". Investigated by: F. 'Abd al-Raḥīm, (1st ed., Damascus: Dār al-Qalam, 1410 AH-1990).
- al-Jawharī, Ismā'īl Ḥammād. "al-Ṣiḥāḥ". Investigated by: Aḥmad 'Aṭṭār, (3rd ed., Beirut: Dār al-'Ilm lil-Malāyīn, 1404 AH-1984).
- al-Ḥalabī, Aḥmad ibn Yūsuf. "al-Durr al-Maṣūn fī 'Ulūm al-Kitāb al-Maknūn". Investigated by: Aḥmad al-Kharrāṭ. (Damascus: Dār al-Qalam).
- al-Ḥimyarī, Nashwān ibn Sa'īd. "Shams al-'Ulūm wa-dawā' Kalām al-'Arab min al-Kalūm". Investigated by: Ḥusain al-'Umarī, Muṭṭahir al-Iryānī and Yūsuf 'Abdullāh. (1st ed., Beirut: Dār al-Fikr al-Mu'āṣir, Damascus: Dār al-Fikr, 1420 AH).
- al-Khālīdī, Ṣalāḥ 'Abd al-Fatāḥ. "al-A'lām al-A'jamīyah fī al-Qur'ān Ta'rīf wa-Bayān" (Damascus: Dār al-Qalam).
- al-Khafājī, Shihāb al-Dīn Aḥmad, "Shifā' al-Ghalīl". Commentary of: Muḥammad Khafājī. (1st ed., Egypt : Maktabat al-Ḥaram al-Ḥusaynī, 1371 AH).
- Ibn Duraid, Muḥammad ibn al-Ḥasan. "al-Ishtiqāq". Investigated by: 'Abd al-Salām Ḥārūn. (1st ed., Beirut : Dār al-Jīl, 1411 AH).
- "Jamharat al-Lugha". Investigated by: Ramzī Ba'labakkī. (1st ed., Beirut: Dār al-'Ilm lil-Malāyīn, 1987).
- al-Dimasqī, 'Umar ibn 'Alī. "al-Lubāb fī 'Ulūm al-Kitāb". Investigated by: 'Ādil 'Abd al-Mawjūd, and 'Alī Mu'awaḍ, (1st ed., Beirut: Dār al-Kutub al-'Ilmīyah, 1419 AH-1998).
- al-Dhahabī, Muḥammad ibn Aḥmad. "al-'Ibarr fī Khabarr mann Ghabar". Investigated by: Muḥammad Basyūnī, (1st ed., Beirut: Dār al-Kutub al-'Ilmīyah, 1405 AH).
- al-Rāzī, Muḥammad Ḍiyā' al-Dīn. "al-Tafsīr al-Kabīr". (1st ed., Beirut: Dār al-Fikr, 1401 AH-1981).
- Riḍā, Aḥmad Riḍā, "Mu'jam Matn al-Lugha". (Beirut: Dār Maktabat al-Hayāh, 1380 AH).
- al-Zabīdī, Muḥammad Murtaḍā. "Tāj al-'Arūs". Investigated by: a group of investigators. (2nd ed, Kuwait: National Council for Culture, Arts and literature, 2004).
- al-Zajāj, Ibrāhīm ibn al-Sirrī. "Mā Yanṣarif wa-mā lā Yanṣarif". Investigated by: Hudā Qurrā'ah. (Cairo: the supreme Islamic council, 1391 AH-1971).
- "Ma'ānī al-Qur'ān wa-I'rābuh". Investigated by: 'Abd-al-Jalīl Shalabī. (1st ed., Beirut: 'Ālam al-Kutub, 1408 AH-1988).

- al-Zamakhsharī, Maḥmūd ibn ‘Umar, "al-Kashshāf". Investigated by: ‘Ādil Aḥmad and ‘Alī Mu‘awwad, (1st edt., Riyadh: Maktabat al-‘Ubaykān, 1418 AH-1998).
- Ibn al-Sarrāj, Abū Bakr Muḥammad ibn Sahl. "al-Uṣūl fī al-Naḥw". Investigated by: ‘Abd al-Ḥusain al-Fatī. (3rd edt., Beirut: Mu’assasat al-Risālah).
- "Risālat al-Ishtiqāq". Investigated by: Muḥammad al-Darwīsh and Muṣṭafā al-Ḥadrī. (Damascus, 1972).
- al-Sam‘ānī, Maṣṣūr ibn Muḥammad. "Tafsīr al-Qur’ān". Investigated by: Yāsir Ibrāhīm. (1st edt., Riyadh: Dār al-Waṭan, 1418 AH).
- al-Suhailī, ‘Abd-al-Raḥmān. "al-Rawḍ al-Unuf". Investigated by: ‘Abd-al-Raḥmān al-Wakīl. (1st edt., Egypt : Dār al-Kutub al-Islāmīyah, 1387 AH-1967).
- Sībawaih, ‘Amr ibn ‘Uthmān. "al-Kitāb". Investigated by: ‘Abd al-Salām Hārūn, (4th edt., Cairo: Maktabat al-Khānjī, 1426 AH-2006m).
- Ibn Sīdah, ‘Alī Ismā‘īl. "al-Muḥkam". Investigated by: ‘Abd al-Sattār Farrāj, (1st edt., Ma‘had al-Makhtūṭāt be-Jāmi‘at al-Duwal al-‘Arabīyah, 1377 AH-1958).
- "al-Mukhaṣṣaṣ" Investigated by: Khalīl Jaffāl, (1st edt., Beirut: Dār Ihya’ al-Turāth al-‘Arabī, 1417 AH-1996).
- al-Sīrāfī, al-Ḥasan ibn ‘Abdillāh. "Sharḥ Kitāb Sībawayh". Investigated by: ‘Abd al-Mu‘ṭī Qal‘ajī. (1st edt., Cairo: Sharikat al-Quds).
- al-Suyūṭī, Jalāl al-Dīn ‘Abd-al-Raḥmān. "Ḥāshiyat al-Suyūṭī ‘alā Tafsīr al-Bayḍāwī". (a PhD dissertation). (Mecca: Umm al-Qura University, 1424 AH).
- "al-Muz‘hir fī ‘Ulūm al-Lugha wa-Anwā‘ihā". Commentary of: Muḥammad Aḥmad, Muḥammad Ibrāhīm and ‘Alī al-Bajāḍī. (3rd edt, Cairo: Maktabat Dār al-Turāth).
- al-Shāṭibī, Ibrāhīm ibn Mūsá. "al-Maqāṣid al-Shāfiyah fī Sharḥ al-Khulāṣah al-Kāfiyah". Investigated by: ‘Abd-al-Raḥmān al-‘Uthaymīn. (1st edt., Mecca: Umm al-Qura University, 1428 AH-2007).
- al-Shā‘ir, ‘Abd al-‘Azīm Fathī. "al-A‘lām al-Mamnū‘ah min al-Ṣarf fī al-Qur’ān al-Karīm". (1st edt., Cairo: Maktabat al-Ādāb, 1425 AH).
- al-Shalūbīn, ‘Umar ibn Muḥammad. "Sharḥ al-Muqaddimah al-Juzūliyah al-Kabīr". Investigated by: Turkī al-‘Uṭaybī, (1st edt., al-Riyāḍ : Maktabat al-Rushd, 1413 AH-1993M).

- al-Ṣafār, Usāmah ibn Rashīd. "al-Mu‘arrab wa-al-Dakhīl wa-al-Alfāz al-‘Ālamīyah". (1st edt., Lebanon: Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah, 2011).
- al-Ṣafāqisy, Ibrāhīm ibn Muḥammad. "al-Majīd fī I‘rāb al-Qur’ān al-Majīd". Investigated by: Mūsā Zanin, (1st edt., Tripoli: Manshūrāt Kullīyat al-Da‘wah al-Islāmīyah, 1401 AH).
- al-āṢqli, Ibn al-Qattā‘. "Abniyat al-Asmā’ wa-al-Af‘āl wa-al-Maṣādir". Investigated by: Aḥmad ‘Abd al-Dāyim. (Cairo: Dār al-Kutub al-Misriyyah, 1999).
- Ibn Abī al-Ṣalt, Umayyah. "Dīwān Umayyah ibn Abī al-Ṣalt". compiled by: Sajī‘ al-Jubaylī. (1st edt., Beirut: Dār Ṣādir, 1998).
- al-Ṣaimarī, ‘Abdullāh ibn ‘Alī. "al-Tabṣīrah wa-al-Tadhkirah". Investigated by: Faṭḥī Aḥmad. (1st edt., Damascus: Dār al-Fikr, 1402 AH-1982).
- al-Ṭabarī, Muḥammad ibn Jarīr. "Tafsīr al-Ṭabarī". Investigated by: Abdullāh al-Turkī. (1st edt., Cairo: Dār Hajar, 1422 AH).
- ‘Uḍaimah, Muḥammad ‘Abd al-Khālīq. "Dirāsāt li-Uslūb al-Qur’ān al-Karīm". (Cairo: Dār al-Ḥadīth).
- āl-‘Ukbarī, ‘Abdullāh ibn al-Ḥusain. "al-Lubāb fī ‘Ilal al-Binā’ wa-al-I‘rāb". Investigated by: Ghāzī Ṭulaymāt. (1st edt., Beirut: Dār al-Fikr al-Mu‘āṣir, Damascus: Dār al-Fikr, 1416 AH-1995).
- al-‘Ainī, Badr-al-Dīn Maḥmūd ibn Aḥmad. "al-Maqāṣid al-Naḥwīyah fī Sharḥ Shawāhid Shurūḥ al-Alfiyah". Investigated by: ‘Alī Fākhīr, Aḥmad al-Sūdānī and ‘Abd-al-‘Azīz Fākhīr. (1st edt., Cairo: Dār al-Salām, 1431 AH-2010).
- al-Fārisī, al-Ḥasan ibn Aḥmad. "al-‘Idāḥ". Investigated by: Kāzīm Baḥr al-Marjān. (2nd edt., Beirut: ‘Ālam al-Kutub, 1416 AH-1996).
- "al-Ḥujjah lil-Qurrā’ al-Sab‘ah". Investigated by: Badr al-Dīn Qahwajī and Bashīr Juwījābī. (2nd edt, Damascus, Beirut: Dār al-Ma’mūn lil-Turāth, 1413 AH-1993).
- "al-Masā’il al-Ḥalabiyāt". Investigated by: Ḥasan Hindāwī. (1st edt., Damascus: Dār al-Qalam, Beirut: Dār al-Manārah, 1407 AH-1987).
- "al-Masā’il al-Manthūrah". Investigated by: Sharīf al-Najjār. (1st edt., Amman: Dār ‘Ammār, 1424 AH).
- al-Farā’, Yaḥyā ibn Ziyād. "Ma‘ānī al-Qur’ān". (3rd edt., Beirut: ‘Ālam al-Kutub, 1403 AH-1983m).
- al-Farāhīdī, al-Khalīl ibn Aḥmad. "al-‘Ain". Investigated by: Maḥdī al-Makhzūmī, and Ibrāhīm al-Sāmarrā’ī. (Dār wa-Maktabat al-

- Hilāl).
- al-Fairūz Abādī, Muḥammad ibn Ya‘qūb. "al-Qāmūs al-Muḥīṭ"
Investigated by: Muḥammad Na‘īm. (8th edt., Beirut : Mu’assasat al-Risālah, 1426 AH-2005).
- al-Fayyūmī, Aḥmad ibn Muḥammad. "al-Miṣbāḥ al-Munīr fī Gharīb al-Sharḥ al-Kabīr lil-Rāfi‘ī". Investigated by: ‘Abd al-‘Azīm al-Shinnāwī, (Egypt: Dār al-Ma‘ārif).
- al-Qurṭubī, Muḥammad ibn Aḥmad. "al-Jāmi‘ li-Aḥkām al-Qur’ān". Investigated by: ‘Abdullāh al-Turkī. (1st edt., Beirut: Mu’assasat al-Risālah, 1427 AH).
- Ibn al-Qayyim al-Jawzīyah, Burhān al-Dīn Ibrāhīm. "Irshād al-Sālik ilā Ḥallī Alfīyat Ibn Mālik". Investigated by: Muḥammad al-Sahlī. (Aḍwā’ al-Salaf).
- Ibn Kathīr, Ismā‘īl ibn ‘Umar, "Tafsīr al-Qur’ān al-‘Azīm". Investigated by: Sāmī al-Salāmah. (2nd edt., Riyadh: Dār Ṭaybah, 1420 AH-1999).
- Ibn Mālik, Muḥammad ibn ‘Abdillāh. "Sharḥ al-Kāfiyah al-Shāfiyah". Investigated by: ‘Abd al-Mun‘im Aḥmad Harīrī. (1ST EDT., Makkah : Jāmi‘at Umm al-Qurā, 1402h-1982m).
- al-Māwardī, ‘Alī ibn Muḥammad. "al-Nukat wa-al-‘Uyūn". Revised by: al-Sayyid ibn ‘Abd al-Maqṣūd. (Beirut: Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah wa-Mu’assasat al-Kutub al-Thaqāfiyah).
- al-Mubarrid, Muḥammad ibn Yazīd. "al-Muqtaḍab". Investigated by: Muḥammad ‘Uḍaymah. (3rd edt., Cairo: Ministry of al-Awqāf, 1415 AH).
- al-Marāghī, Aḥmad ibn Muṣṭafā. "Tafsīr al-Marāghī". (1st edt., Egypt : Sharikat Maktabat wa-Maṭba‘at Muṣṭafā al-Bābī al-Ḥalabī, 1365 AH).
- Ibn Manẓūr, Muḥammad ibn Mukarram. "Lisān al-‘Arab". (3rd edt., Beirut: Dār Ṣādir, 1414 AH).
- Nāẓir al-Jaish, Muḥammad ibn Yūsuf. "Tamhīd al-Qawā‘id be-Sharḥ Tas’hīl al-Fawā‘id". Investigated by: ‘Alī Fākhīr, Jabir al-Barājah, Ibrāhīm al-‘Ajāmī Jabir al-Sayyid, ‘Alī al-Sanūsī and Muḥammad Nizāl. (1st edt., Cairo: Dār al-Salām, 1428 AH).
- al-Naḥās, Aḥmad ibn Muḥammad. "I‘rāb al-Qur’ān". Investigated by : Zuhayr Zāhid. (2nd edt., ‘Ālam al-Kutub and Maktabat al-Naḥḍah al-‘Arabīyah, 1405 AH-1985).
- al-Naisābūrī, Abū ‘Abdillāh al-Ḥākim. "al-Mustadrak ‘alā al-Ṣaḥīḥayn". (1st edt., Cairo: Dār al-Ḥaramayn, 1417 AH).

- al-Harawī, al-Qāsim ibn Sallām. "Gharīb al-Ḥadīth". Investigated by: Ḥusain Sharaf. (Cairo: al-Hay'ah al-‘Āmmah li-Shu’ūn al-Maṭābi‘ al-Amīriyah, 1984).
- al-Wāhīdī, ‘Alī ibn Aḥmad. "al-Tafsīr al-Basīṭ". Investigated by: a group of investigators. (Riyadh: Imam Muhammad bin Saud Islamic University, 1430 AH).
- al-Warrāq, Muḥammad ibn Abdillāh. "‘Ilal al-Naḥw". Investigated by: Maḥmūd al-Darwīsh. (1st edt., Riyadh: Maktabat al-Rushd, 1420 AH-1999).
- Ibn Wallād, Aḥmad ibn Muḥammad. "al-Intiṣār li-Sībawayh ‘alā al-Mubarid". Investigated by: Zuhayr Sulṭān. (1st edt., Beirut : Mu’assasat al-Risālah, 1416 AH-1996).
- Ibn Ya‘īsh, Ya‘īsh ibn ‘Alī. "Sharḥ al-Mufaṣṣal". (1st edt., Egypt: Idārat al-Ṭibā‘ah al-Munīriyah, Beirut: ‘Ālam al-Kutub and Maktabat al-Naḥḍah al-‘Arabīyah, 1408 AH-1988).





الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

Journal of

Arabic Language and Literature

Vol : 7

Part : 2

Jan - Mar 2023